

أهمية الممارسات المهنية لدى معلمي التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الرخصة المهنية

د/ أيمن عايد محمد ممدوح

أستاذ مشارك – كلية التربية

جامعة المدينة العالمية

ayman.aied@mediu.edu.my

صالح مصلح علي الشمrani

باحث دكتوراة – كلية التربية

جامعة المدينة العالمية

qwdfvb1441@gmail.com

الملخص

هدف البحث إلى تقدير درجة أهمية الممارسات المهنية لدى معلمي التعليم العام في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظرهم بالإضافة إلى الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقدير درجة أهمية الممارسات المهنية لدى معلمي التعليم العام في ضوء معايير الرخصة المهنية التي قد تُعزى لمتغيرات (الخبرة والمؤهل العلمي والتخصص) واتبع المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت العينة من (٣٨٥) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس التعليم العام بجميع المراحل من الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة، وتم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات تقيس أهمية الممارسات المهنية بالتخطيط للوحدات والأنشطة والتهيئة لبيئات التعلم والتقييم تكوّنت من (١٥) عبارة تم التأكد من صدقها وثباتها وكشفت نتائج الدراسة عن وجود درجة أهمية عالية للممارسات المهنية في ضوء معايير الرخصة المهنية، بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٣,٨١) بانحراف معياري (٠,٢٩) وقد ظهرت أيضاً درجات أهمية عالية للأبعاد على ترتيبها (التقويم، وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب، وتخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (٣,٧٩ – ٣,٨٢) بانحرافات معيارية (٠,٣٥ – ٠,٣٠) كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) في تقدير درجة الأهمية تُعزى للمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي والتخصص، وأوصى البحث بتدريب المعلمين أثناء الخدمة وتمكينهم من الممارسات التدريسية في ضوء معايير الرخصة المهنية.

الكلمات المفتاحية: الممارسات المهنية، معلمي التعليم العام، معايير الرخصة المهنية.

Abstract

The research aimed to estimate the degree of importance of professional practices among general education teachers in the light of professional licensing standards from their point of view, in addition to revealing the significance of statistical differences between the means of estimating the degree of importance of professional practices among general education teachers in light of professional licensing standards, which may be attributed to variables (experience, academic qualification, and specialization) and followed the survey descriptive approach, and the sample consisted of (385) teachers who were randomly selected from general education schools at all stages of the General Administration of Education in the regions of Jeddah and Makkah Al-Mukarramah, and a questionnaire was used as a data collection tool that measures the importance of professional practices in planning units, activities and preparation For learning and evaluation environments, it consisted of (15) statements whose validity and reliability were confirmed. The results of the study revealed that there was a high degree of importance for professional practices in the light of professional license standards. The arithmetic mean value was (3.81) with a standard deviation of (0.29). They are arranged (calendar, creating interactive and supportive learning environments for the student, planning and implementing study units and activities), and the arithmetic means for them ranged from (3.82-3.79) with standard deviations (0.30-0.35). The degree of importance is attributed to the variables experience, academic qualification, and specialization. The research recommended training teachers during service and enabling them to practice teaching in the light of professional license standards.

Keywords: professional practices, general education teachers, professional licensing standards.

المقدمة:

يشهد عالمنا اليوم ثورة معلوماتية وتطوراً تقنياً ضخماً في شتى مجالات الحياة؛ مما جعل التربية تواجه تحديات متعددة زادت من مسؤولياتها، ولعل من مسؤوليات التربية تجاه تلك التحديات المراجعة الشاملة للعملية التعليمية بكافة جوانبها ومكوناتها ومتغيراتها، وحيث أن المدارس تعتبر المؤسسات الرئيسة التي يتم من خلالها توفير المتطلبات الأساسية لضمان نجاح العملية التعليمية، فإنه ينبغي العمل على تنمية الممارسات المهنية للمعلم.

وأكد عبد السميع وحوالة (٢٠٢٢، ص ٩٥) أنه أصبح منتظراً من المعلم أن يعدّل ويطوّر من أدواره ووظائفه عن طريق برامج التدريب أثناء الخدمة وفقاً للاحتياجات التدريبية المتجددة والتي ظهرت مع بروز النظريات الحديثة بمجال التدريس.

وترى الأمير وعسيري (٢٠٢١) أنّ برامج إعداد المعلم قبل الخدمة مهما كانت مخرجاتها جيدة، إلا أنها ليست كافية لمعلم اليوم؛ للقيام بمهامه بنجاح، فالممارسات المهنية للمعلمين شأنها شأن أي نشاط مهني آخر يتأثر بالتطورات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية الأمر الذي يتطلب من المعلم أن يطور مفاهيمه المهنية ويجدد أساليبه التدريسية بصورة مستمرة.

ومن هنا تنشأ الحاجة إلى استمرار النمو المهني للمعلم طوال مدة أدائه لوظيفته؛ لكي يواكب التطورات الهائلة في ميادين الحياة المختلفة، وأن يكون على دراية مستمرة بالتطورات التي تحدث في مجال تخصصه الأكاديمي من ناحية، وبأساليب التدريس المستخدمة من يوم لآخر؛ حتى يستفيد منها في تطوير قدراته على تعليم طلابه والارتقاء بهم إلى مستويات التميز المنشودة من ناحية أخرى (كشك، ٢٠١٦).

والمملكة العربية السعودية كجزء من عالم يهدف إلى التطور والتقدم في ظل المحافظ على الثوابت الدينية والقيم الاجتماعية، عملت على تطوير نظمها التعليمية وبرامجها التربوية بما يكفل لها المحافظة على مكتسباتها التربوية المتقدمة، وتطويرها بما يتوافق والتوجهات العالمية الحديثة في العملية التربوية، وتأكيداً لهذا التوجه فقد صممت المشروعات والبرامج التربوية

التطويرية في المملكة العربية السعودية كتطوير المناهج في مراحل التعليم العام، وقدمت البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة للتدريب على الإستراتيجيات التدريسية المطورة (العتيبي، ٢٠٢٢، ص ٢٧٣).

ونظراً لاهتمام المملكة العربية السعودية بمدخل تمهين المعلمين وحصولهم على الرخصة المهنية لمزاولة مهنة التدريس فقد درست هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية النظام التعليمي السعودي ورؤيته المستقبلية مع تشخيص الواقع الحالي للتعليم والمعلمين وما طرأ عليه، وطوّرت معايير للرخصة المهنية سعياً لضمان جودة التعليم المقدّمة للطلاب وتحسين تعلّمهم، وتعزيز دور المعلمين ورفع تأهيلهم، ومتابعة مستوى تقدّمهم، وتقديم الدعم والتدريب اللازم لهم، وضبط مسارات تقدّمهم المهني (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢١، ص ٣).

وقد ركزت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على تعزيز دور المعلم وتأهيله لمساهمته الهامة في تمكين الأجيال من المعارف والمهارات، وتطوير مواهبهم وبناء شخصياتهم، ومن أجل ذلك أعدت المعايير المهنية للمعلمين لتحقيق رؤية المملكة التي أكّدت على الالتزام بـ «تطوير المعايير الوظيفية الخاصة بكل مسار تعليمي من أجل متابعة مخرجات التعليم وتقويمها وتحسينها، وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله، ومتابعة مستوى التقدم في هذا المجال، كما أعدّ اختبار الرخص المهنية الذي يُعدّ اجتيازه أحد متطلبات الحصول على الرخصة المهنية، يقيس جانب تربوي عام يشترك فيه جميع المعلمين، أما الجزء الثاني فهو اختبار تخصصي يتناول مفاهيم التخصص وبنيته، (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٢).

ولكي يواكب معلمو التعليم العام التطورات الحديثة وتنسجم الممارسات المهنية بالتعليم مع معايير الرخصة المهنية، ينبغي العمل على زيادة إدراك المعلمين لأهمية الممارسات المهنية لدى معلمي التعليم العام في ضوء معايير الرخصة المهنية حيث حدد عبد السميع وحوالة (٢٠٢٢، ص ٩٥).

من أبرز أهداف التدريب التربوي تحسين الممارسات المهنية للمعلمين وتطوير قدراتهم

مما يجعلهم راضين عن عملهم مزودين بالمعلومات والمهارات والمستحدثات العلمية وبالمملكة العربية السعودية استفادت من أفضل الممارسات المحلية والدولية في مجال المعايير المهنية للمعلمين؛ وذلك لبناء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين التي اعتمدت فيما بعد، لتجويد التعليم وتحسين مخرجاته، من خلال رفع جودة أداء المعلمين، وقد صدر عن هيئة تقويم التعليم والتدريب معايير لكافة التخصصات بمراحل التعليم العام؛ لرفع جودة أداء المعلمين وتحسين قدراتهم ومهاراتهم، والتأكد من أنهم يمتلكون الكفاءة المطلوبة للانضمام لمهنة التعليم، وأداء هذه المهنة على الوجه المطلوب (حمدي والشهري، ٢٠٢١، ص ٤١٠). وقد أعدت المعايير والمسارات المهنية للمعلمين المتوافقة مع الأهداف التعليمية للمملكة العربية السعودية واعتمدت بقرار مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم في اجتماعه الرابع بتاريخ ١٤٣٩/٢/٦ هـ الموافق ٢٠١٧/١٠/٢٦ م (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٢) وتحدد هذه المعايير والمسارات المهنية للمعلمين القيم والمسؤوليات التي ينبغي على المعلم تمثلها ومعرفتها وإتقانها، كما تعد المعايير المهنية المنطلق الأساس للمعلم للقيام بمهامه المهنية بكفاية واقتدار، ثم تنفيذ نظام الرخصة المهنية لمزاولة العمل التعليمي وفق نظام رتب المعلمين الجديد: معلم، معلم ممارس، معلم متقدم، معلم خبير عبر اجتياز المعلمين للرخصة المهنية لمزاولة مهنة التدريس (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠).

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في دول مثل: أمريكا وكندا وسنغافور وبريطانيا وأستراليا أن تطبيق المعلمين المعايير المهنية ينعكس إيجاباً على أدائهم المهني وعلى تحسين تحصيل الطلاب، ففي الولايات المتحدة الأمريكية أجريت دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تطبيق المعايير والمسارات المهنية للمعلمين على أداء المعلمين، انعكس بشكل واضح على مستوى تحصيل طلابهم الذي تحسن بنسبة (٤٠٪) (الزهري والعلي، ٢٠٢٢)، ولكي يواكب معلمو التعليم العام التطورات الحديثة وتنسجم الممارسات المهنية بالتعليم مع معايير الرخصة المهنية، ينبغي العمل على تدريبه وتأهيله من خلال تطوير أدوار مديري المدارس باعتبارهم مشرفين مقيمين بالمدارس، ومهما تعددت الرؤى حول أساليب

تنمية الممارسات المهنية إلا أنّها تتفق على دور مدير المدرسة بحكم موقعه التنظيمي والمسؤوليات والمهام الموكلة إليه بالإشراف والتدريب وبناء برامج للتنمية المهنية في مدرسته وتنفيذها، وهذا ما ورد في اللائحة التنظيمية لمديري مدارس التعليم العام التي ركزت على هذه المهام (دليل التنظيمي لمدارس التعليم العام، ٢٠٢١). وفق المعايير والممارسات المهنية المنشودة، من أجل زيادة فاعليتهم في تأدية مهامهم وفقاً للحاجات المتغيرة، واستجابة للتغير في متطلبات المهنة، ومواجهة ما يطرأ على المعلمين أنفسهم من تغيرات (مدني والكنيري، ٢٠٢٢، ص ٩٠) وبالدراسة الحالية ستحاول استقصاء إدراك معلمي التعليم العام لأهمية الممارسات المهنية لدى معلمي التعليم العام في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظرهم.

مشكلة البحث وأسئلته:

يُعد مشروع الرخصة المهنية للمعلم من المشاريع الرائدة التي تستهدف تحقيق النمو المهني وتمكين معلمي التعليم العام للحصول على الرخصة المهنية كأحد البرامج الوطنية التي أقرتها وزارة التعليم لتحقيق تطلعات الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ بالتنسيق مع هيئة تقويم التعليم والتدريب. ولضمان كفاءة وفاعلية المشروع ينبغي العمل على تنمية إدراك المعلمين لأهمية الممارسات المهنية للمعلم.

وفي ضوء ما أورده برنامج تنمية القدرات البشرية (٢٠٢١) أحد برامج رؤية (٢٠٣٠) من تقييم للوضع الراهن للتعليم في المملكة العربية السعودية أظهر تفاوتاً في مستوى اهتمام المعلمين بتطوير أدائهم لعدة أسباب منها مستوى تقييم أداء المعلمين، ومستوى جودة برامج إعداد المعلمين، ومحدودية خيارات التطوير المهني، وتعزيز القيم وغرسها، إضافة لإقرار مبادرة "المراجعة وتحديث معايير تقويم أداء المعلمين وتضمين التغييرات في طرق التدريس والمناهج وجودة تطبيقها بأداء المعلم" (وزارة التعليم، ٢٠٢٣).

اتفقت نتائج العديد من الدراسات المحلية على وجود العديد من التحديات والمعوقات لتحقيق معايير الرخصة المهنية للمعلمين لأهدافها المنشودة، ومن أبرز تلك التحديات ما

يتعلق بقلّة الوعي لأهمية تلك المعايير في الممارسات المهنية بالتدريس ووجود فجوة بالربط بين الممارسات التدريسية والمهنية للمعلم ومعايير الرخصة المهنية ومن هذه الدراسات (الغثير، ٢٠٢٠؛ القحطاني والقحطاني، ٢٠٢٠؛ والزهراني، ٢٠٢٢؛ الزهراني والعلي، ٢٠٢٢؛ المطيري، ٢٠٢٢؛ مديني والكثيري، ٢٠٢٢؛ الوادعي والقحطاني، ٢٠٢١). وأكدت العديد من الدراسات على أهمية المعايير المهنية ورخصة المعلم في تحسين الممارسات المهنية ومعالجة العديد من السلبيات والمعوقات في إطار المنظومة التعليمية، ومن هذه الدراسات (الديحاني، ٢٠١٩؛ والحري والشمراني، ٢٠١٨؛ وحمدي والشهراني، ٢٠٢١). كما زادت الحاجة لتطوير أداء المعلم وفق معايير متعددة المستويات تضمن ترقّيته لدرجات متقدمة من إتقان في التدريس (عبدالرحمن، ٢٠٢١). كما أكدت نتائج دراسات أخرى مثل (عبدالعزيز، ٢٠٢٠؛ الغثير، ٢٠٢٠؛ الوادعي والقحطاني، ٢٠٢١؛ اللهيبي والشامخ، ٢٠٢٠) على أهمية تحديد ممارسات المعلمين المهنية وفق المعايير المهنية لتنميتها ورفع مستوى المعلمين في ضوءها. وأشارت نتائج دراسة قشطة (٢٠١٣) إلى أن برامج التنمية المهنية لم تراع الاحتياجات الفعلية للمعلمين ولم يشارك المعلم في إعدادها والتخطيط أو التنفيذ لها مما أثر بالسلب على كفاءة المعلم. ومن خلال خبرة الباحث الشخصية واهتمامه بمعايير الرخصة المهنية كونه حاصلاً على الرخصة المهنية بمستوى (معلم خبير)، لاحظ أن الجهود تركز صوب المعلم لتحقيق تطلعات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ دون التركيز على الجانب الإدراكي للمعلم لحقيقة الربط بين الممارسات المهنية ومعايير الرخصة المهنية، وأيضاً من خلال خبرة الباحث العملية كمعلم لاحظ مدى الحاجة لتنمية إدراك المعلمين لأهمية ممارساتهم المهنية لتجهيزهم وإعدادهم لاختبار الرخصة المهنية.

وبناء على ما سبق تبلورت فكرة البحث الحالي للكشف عن أهمية الممارسات المهنية للمعلم في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، حيث لمس الباحث قلّة الدراسات بصورة عامة - في حدود علمه - التي تناولت أهمية الممارسات المهنية ومعايير الرخصة المهنية للمعلم. وبناءً على ما سبق تمثّلت مشكلة البحث بالسؤالين الرئيسيين التاليين:

١. ما درجة تقدير أهمية الممارسات المهنية لدى معلمي التعليم العام في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظرهم؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات تقدير درجة أهمية الممارسات المهنية لدى معلمي التعليم العام في ضوء معايير الرخصة المهنية تُعزى للخبرة والمؤهل العلمي والتخصص؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على درجة تقدير أهمية الممارسات المهنية لدى معلمي التعليم العام في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظرهم بالإضافة إلى الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقدير درجة أهمية الممارسات المهنية لدى معلمي التعليم العام في ضوء معايير الرخصة المهنية تُعزى للخبرة والمؤهل العلمي والتخصص.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في جانبين وهما:

أولاً: الأهمية النظرية: يستمد البحث الحالي أهميته النظرية من خلال تناوله لموضوعين في غاية الأهمية وهما الممارسات المهنية ومعايير الرخصة المهنية، مما قد تُسهم بالتأصيل النظري في أهمية تنمية الممارسات المهنية للمعلمين والإسهام بالأدب التربوي والمعرفة التراكمية للموضوع ويؤمل أن يُسهم البحث الحالي في إثراء المكتبة العربية والسعودية حول هذا الموضوع المهم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: يتوقع استفادة بعض الجهات من النتائج المتوقعة من هذا البحث: معلمو التعليم العام لتمكينهم وتحضيرهم للحصول على الرخصة المهنية لمزاولة مهنة التدريس وإحراز نتائج متقدمة من خلال توجيه انتباههم لأهمية تنمية الممارسات المهنية، وقد يستفيد مشرفو مكاتب التعليم في وزارة التعليم من حيث المساهمة في تحقيق وترجمة رؤى وتطلعات الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ حيث أنّ العمل على تبصير المعلمين بأهمية ممارساتهم المهنية في ضوء معايير الرخصة المهنية ينعكس إيجاباً على تحسين ممارساتهم التدريسية بالتخطيط والتقويم بالفصل الدراسي.

مصطلحات البحث:

١. **الممارسات المهنية:** عرّفها البقمي (٢٠١٩، ص ٤٩٠) بأنها الممارسات التي ينبغي على المعلم تمثّلها ومعرفتها وإتقانها ضمن المعايير والمسارات المهنية للمعلمين التي أعدّها هيئة تقويم التعليم والتدريب والتي أعتمدت بقرار من مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم والتدريب عام (٢٠١٧م). وعرّفها هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٧، ص ١) بأنها "مهام أدائية ومخرجات يتوقع أن يتقنها الخريجون المرشّحون للانضمام إلى مهنة التعليم والمعلمون على رأس العمل بالمكوّن الثالث للمعايير المهنية للمعلم والتي تُستخدم للترخيص والتطوير وتقييم الأداء المهني التعليمي تشمل (المعيار الثامن إلى العاشر) وهي:

١. **المعيار الثامن: تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها:** " تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية، التنوّع في استخدام إستراتيجيات طرق واستراتيجيات التدريس، استخدام مصادر التعلم وتقنيات التعليم ، تنمية الأبعاد المشتركة في المناهج، تطوير مهارات التفكير الناقد والابداعي".

٢. **المعيار التاسع: تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب:** " وضع توقعات أداء عالية للطلاب، إدارة سلوك الطلاب بإيجابية، تهيئة بيئات التعلم الآمنة والجاذبة، استخدام وقت التدريس بفعالية، بناء ثقافة تواصل معززة للتعلم"

٣. **المعيار العاشر: التقييم:** " إعداد أدوات التقييم، إشراك الطلاب في عمليات التقييم، توظيف نتائج التقييم، إعداد تقارير التقييم"

وإجرائياً: هي مجموعة الممارسات التي ينبغي لمعلمي التعليم العام الإلمام بها معرفياً وأدائها مهارياً وتمثّلها أثناء ممارستهم التدريسية ذات العلاقة بتخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب والتقييم.

الرخصة المهنية: عرّفها شرير والمصري (٢٠١٧، ص ٣٢٦) بأنها "تصريح قانوني بأهلية الفرد وكفاءته لمزاولة مهنة التعليم، ويتم منح التصريح من خلال عملية نظامية تهدف

إلى وضع ضوابط لمهنة التعليم وفق معايير ومستويات أدائية تكفل الحد الملائم من الكفايات الأكاديمية والمهنية اللازمة للمعلم لأداء دوره بكفاءة وفاعلية. " وعرفت وزارة التعليم (٢٠١٩ ، ص ٧) وهيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢١) ص ٥ " وثيقة تصدرها الهيئة وفق معايير محددة يكون الحاصل عليها مؤهلاً لمزاولة مهنة التعليم بحسب رتب محددة ومدة زمنية محددة وبحسب تنظيم الهيئة ولوائحها"

وإجرائياً "تصريح المزاولة المهنية الذي تمنحه هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية لمعلمي التعليم العام بعد اجتيازهم الاختبار التربوي العام للتحقق من امتلاكهم واستيفائهم للمعايير الفرعية الدارجة تحت المعايير الثلاثة الرئيسية، وهي (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب والتقويم)، والتي حدتها هيئة تقويم التعليم والتدريب بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في الدليل التربوي العام للرخص المهنية ٢٠٢٠ م."

حدود البحث: تتمثل حدود البحث بالآتي:

١. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على أهمية الممارسات المهنية (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب والتقويم) في ضوء معايير الرخصة المهنية .
 ٢. الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من معلمي مدارس التعليم العام.
 ٣. الحدود المكانية: تم تطبيق الأداة في مدارس التعليم العام بالإدارة التعليمية بمنطقتي جدة ومكة المكرمة.
 ٤. الحدود الزمانية: تم التطبيق في الفصل الثالث للعام الدراسي ١٤٤٤ هـ
- الإطار النظري: فيما يلي نبذة عن الممارسات المهنية لمعلمي التعليم العام والرخصة المهنية لمعلمي التعليم العام، على النحو الآتي:

المبحث الأول: الممارسات المهنية لمعلمي التعليم العام

شكّلت الممارسات المهنية المعيار الثالث من معايير تطوير المعلمين بالمملكة العربية السعودية التي نظمتها هيئة تقويم التعليم والتدريب، ويتناول هذا المبحث مفهوم الممارسات المهنية لمعلمي مراحل التعليم العام، وأهميتها وأنواع وتصنيفات الممارسات المهنية للمعلم على النحو الآتي:

مفهوم الممارسات المهنية لمعلمي مراحل التعليم العام

تشير الممارسات المهنية إلى الأنشطة التي يقوم بها المعلم بمراحل التعليم العام مثل عمليات التخطيط والتدريس وإدارة الصف وتقييم الأداء والتفاعلات المتعددة التي تتم داخل الصف، واتخاذ القرارات فيما يتعلق بممارساته السابقة (خضر، ٢٠١٢، ص ٨٩). ويقصد بالممارسات المهنية مجموعة التحركات والأفعال التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف وخارجها قبل وأثناء وبعد شرح الدرس التي تتعلق بتهيئة المتعلمين للدرس، والتدريبات والأنشطة، والتقييم (مختار وعطيفة، ٢٠١٢، ص ٥٩٧). كما هي كل ما يقوم به المعلم من أنشطة وإجراءات في المواقف التعليمية المختلفة والتي تنعكس على المتعلم، وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية من خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي (اللوحي، ٢٠١٢، ص ١٨٤). ويعرفها هندي والتميمي (٢٠١٣، ص ١٠٩) بأنها مجموعة الأعمال التي يقوم بها المعلمون بالمدرسة وكيفية التعامل مع الطلاب، ومراقبتهم، وتشجيعهم، والإشراف على أنشطتهم، كما تعرف بأنها: السلوكيات والأنشطة والإجراءات التي يؤديها المعلمون أثناء وقبل وبعد تدريسهم، وتتسم بالدقة والإتقان والسرعة بأقل وقت وجهد، وتؤدي إلى تحسن استيعاب المتعلمين للمفاهيم العلمية (السيد، ٢٠١٤، ص ١١٣). وعرفها عرابي (٢٠٢١، ص ١٧) "كل الاستراتيجيات والسيناريوهات والقرارات والغايات والسيروارات التي تجري داخل الفصل الدراسي، سواء تعلق الأمر بالمدرس، أو المتعلمين أو حجرة الدرس أو المادة الدراسية، أو تلك الممارسات والأنشطة التي تتم خارج الفصل في إطار الحياة المدرسية، والتي تندرج ضمن الممارسات المهنية في إطار الحياة

المدرسية"

ومن خلال ما سبق فإن الممارسة المهنية تشمل الممارسات التعليمية الصفية المتعلقة بالتدريس والممارسات المهنية والتي هي عمليات متداخلة منها الشخصية، العلائقية وهذا يستدعي التبصر والتأمل في ممارسة الفعل التعليمي - التعليمي خاصة والممارسة المهنية عموماً، بحيث تصبح ممارسات المدرسة نابعة من وعي ما يلزم الوعي به من نظريات ومقاربات مستشرفة الوظائف المرتبطة بالقيم المجتمعية والغايات التربوية والأهداف التعليمية-التعليمية، وبالتالي هي مجموعة المعايير المرتبطة في التحركات والأفعال التي يقوم بها المعلم داخل وخارج غرفة الصف قبل وأثناء وبعد شرح الدرس التي تتعلق بتهيئة المتعلمين للدرس، والتدريبات والأنشطة، والتقويم.

أهمية تنمية الممارسات المهنية لمعلمي مراحل التعليم العام

يتميز العصر الحالي بالتطور المعرفي والمعلوماتي، والمعلم الكفء هو من يتوافر لديه قدرًا كافيًا من المستوى الأكاديمي والمهني والثقافي والأخلاقي، والقادر على التعلم الذاتي، والبحث عن المعلومات ومصادرها، وتحليلها وإعادة تنظيمها، الاستخدام الأمثل لها، وبلوغ الأهداف التربوية يعتمد بالدرجة الأولى على المعلم الكفء الذي يمتلك العديد من الكفايات التدريسية، ومهما أستاذتحدث العلم من طرق وأساليب، ومهما قدمت التقنيات الحديثة، ومهما وضعت فلسفات وترجمت إلى مناهج، فإن هذا كله لا يؤدي إلى بلوغ الأهداف التربوية المنشودة إلا بوجود المعلم الكفء الذي يمتلك العديد من الكفايات والممارسات المهنية التي تتماشى مع هذه الأهداف وتعمل على تحقيقها (حسنين، ٢٠١٤، ص ١٥٧).

وتُعد تنمية الممارسات المهنية أحد المداخل الأساسية لضمان جودة الأداء بالمدارس وتحسين مخرجاتها التعليمية، والارتقاء بمستويات تعلم الطلاب وإحداث التغيير المنشود، لما تتضمنه من بناء ثقافة مدرسية جديدة، تستند إلى التأكيد على المهنية، والتعلم التعاوني وفرق العمل، والتنمية المهنية للأعضاء، والتأكيد على عمليات الاستقصاء والتفكير وتطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية، كما تعمل على تحسين الأداء وتجويده وتعظيم نواتج التعلم،

وتحسين الأداء التدريسي للمعلمين، بحيث يصبح الصف الدراسي مختبر لتطوير ممارساتهم التدريسية، وذلك من خلال تغيير سلوكياتهم التدريسية التقليدية، وتنمية قدراتهم على الانتقاء، والتعلم الذاتي (حسن، ٢٠١٩، ص ٧٣).

كما ترجع أهمية تنمية الممارسات المهنية لمعلمي مراحل التعليم العام من خلال زيادة فاعلية المعلمين، وزيادة الأدوار التدريسية المستقلة للمعلمين، وبناء المعرفة والخبرة للمعلمين من خلال الاستقصاء التعاوني، وتغيير الممارسات الحالية وتجريب أفكار وممارسات جديدة، وتدعيم التغيير التدريسي من خلال تكوين بيئة دعم التعلم عبر التجديد والتجريب (محمد، ٢٠١٥، ص ٢٥٤ - ٢٥٥).

وتتضمن تنمية الممارسات المهنية تجويد ممارسات التعلم من خلال تطبيق تجريب إستراتيجيات جديدة في مواقف التعلم المختلفة؛ وتوفير البيئة الداعمة لعمل المعلمين لمواجهة التحديات التي قد تعوق تحقيق جودة الأداء التدريسي، وزيادة سرعة استجابة المعلمين للمستجدات وتحديث معارفهم باستمرار، وزيادة معدل الرضا الوظيفي، والإبداع المهني لدى المعلمين، وتوفير بيئة آمنة ومريحة ونجاحاً أفضل في النواحي الأكاديمية والاجتماعية والشخصية، حيث يُعد تنمية الممارسات المهنية من الركائز الرئيسة في نجاح عمليتي التعليم والتعلم، فمن خلال الممارسات المهنية على نحوٍ فعّال يتم نقل وتبادل المعارف والخبرات والمهارات بين المعلم والطلاب في العملية التعليمية، وتتطلب هذه الممارسات تطوير مهني مستمر للمعلم، والذي يعد من أهم الركائز التي تسهم في إصلاح التعليم، والارتقاء بمخرجاته، وهو ما تسعى كل دول العالم لتحقيقه والوصول إليه (الأسمرى، ٢٠٢٣، ص ٣٩١).

كما أن المعلم من خلال ما يمتلكه من خبرات ومهارات وممارسات تدريسية متطورة يستطيع تحقيق أهداف العملية التعليمية، والتغلب على أي قصور في المناهج والإمكانيات إذا ما تم إعداده وتدريبه تدريباً يؤهله لسد ذلك النقص والتغلب على تحديات ومشكلات العصر، فالمعلم من أهم الدعامات التي يبنى عليها رفع كفاءة وفاعلية أي نظام تعليمي،

وجهود الإصلاح التربوي يمكن أن تذهب أدراج الرياح إذا لم يتوافر للمدرسة المعلم الكفء المعد إعداداً علمياً والمؤهل تأهيلاً تربوياً (حسنين، ٢٠١٤، ١٣٥). حيث تركز ممارسات المعلمين المهنية على عمليات التخطيط للتدريس وتنفيذه وتقييم الأداء وإدارة الصف والتفاعلات المتعددة التي تتم داخل الصف وخارجه، واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالممارسات السابقة ويعتمد نجاح المعلم على العلاقة بين الأنشطة التي يمارسها المعلم وأثرها على تعلم الطالب ونموه (Lai, Aughter and Wolfe, 2012). وأشارت الحبسية والعزري (٢٠٢٣، ص ٤١) إلى مبررات تطوير ممارسات المعلمين المهنية لمواكبة التطور المعرفي والتقني حيث يتطلب ذلك حدوث تغيير مواز بنفس الدرجة في مستويات الكفاية والمهارة اللازمة لإطلاع المعلمين بمسؤولية أعمالهم داخل المدارس والتي تعتبر مؤسسات اجتماعية تهدف إلى تزويد المجتمع بالعنصر البشري؛ لذلك فإن التركيز سيزداد على العملية التعليمية باعتبارها عملية إنتاجية يتمثل إنتاجها في العنصر البشري الذي يعتبر استثماراً في رأس المال البشري، وهناك وجهات نظر متعددة حول الأسباب التي تدعو للاهتمام بالموضوع التنمية المهنية للمعلمين منها ما ذكره الأسمري (٢٠٢٣) والقطيم (٢٠٢٢) وداود (٢٠٢٢) والمطيري (٢٠٢٢) والنصيان (٢٠٢٢) ومحمد وأحمد (٢٠٢٢) وهي كما يلي:

أولاً- ارتفاع عدد الطلاب في المدارس واكتظاظ الفصول بهم، الأمر الذي تحتاج معه المدارس للعمل نحو الاستفادة المثلى من مدرسيها.

ثانياً- اعتبار التدريس مهنة حيث تتوفر فيه السمات الخاصة بالمهنة من حيث كونه: يتطلب مهارات قائمة على المعرفة النظرية، ويتطلب تدريباً وتعليماً عالياً، وأن المدرس يبرز كفاءته العلمية ويلتزم بتقاليد خاصة بمهامه، والخدمة العامة من أهداف عمله.

ثالثاً- اعتبار التنمية المهنية استثماراً للموارد البشرية.

رابعاً- تزايد الإدراك بأن المعلم لا ينجح في عمله بعلمه فقط، وإنما بطريقته، فبقدر ما تتوافر لديه الخبرات والممارسات اللازمة للتدريس فإن ذلك يجعل المعلم منتجاً في عمله محبباً له مدركاً ومطوراً لواجباته المهنية.

خامساً- تعدد وظائف المدرسة حيث شهدت المدارس تغيرات في مقاصدها وطبيعة أعمالها.

سادساً- حاجة المعلمين إلى الحافز المهني الذي يمكنهم من تحسين أدائهم للمهام الموكلة إليهم.

سابعاً- حاجة المعلمين للعمل المستمر على التطوير الذاتي ومواكبة التطوير بعناصر العملية التعليمية الأخرى من الأهداف والمحتوى وطرق وإستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم.

ثامناً- الحاجة إلى ترشيد العلاقة بين المعلم والطالب باعتبار أن كل مرحلة عمرية لها خصائصها ومشكلاتها وفق التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة والتي يحتاج التعامل معها إلى الإفادة من الدراسات العلمية المتخصصة.

تاسعاً- سرعة التغيير العالمي والاستعداد لتحديات القرن الحادي والعشرين.

عاشراً- المتابعة والتقويم بمعنى متابعة أداء المعلمين في الميدان ليتم تقويمها على أساس مدى تأثيرها .

وبناء على ما سبق يرى الباحث أنه ينبغي إزاء هذه الأهمية لتحسين الممارسات التدريسية للمعلم العمل على تمكينه وتدريبه وتأهيله من خلال اعتبار التدريس مهنة حيث تتوفر فيه السمات الخاصة بالمهنة ومن خلالها يتم تحقيق التنمية المهنية كاستثماراً للموارد البشرية وهذا يتطلب تنمية الخبرات والممارسات اللازمة للتدريس فإن ذلك يجعل المعلم منتجاً في عمله محبباً له مدركاً ومطوراً لواجباته المهنية.

أنواع وتصنيفات الممارسات المهنية للمعلم

بالرغم من تعدد تعريفات الممارسات المهنية للمعلم وتداخلها مع الممارسات التدريسية والكفايات التدريسية المهنية إلا أنّ هناك سمات وخصائص جامعة لها أشار لها بجوت والمرادني وغانم (٢٠٢٣، ص ٢١٠) وهي:

أولاً- يمكن تحديدها في صورة أهداف سلوكية يسهل قياسه.

ثانياً - تتكون من معارف ومهارات واتجاهات.

ثالثاً - يتم تحديدها في ضوء المهام والأدوار التي يقوم بها المعلم، وهي متعددة ومتجددة.

رابعاً - يمكن تنميتها لدى المعلمين باستخدام أساليب التدريب المتنوعة.

خامساً - للكفايات مستوى أداء محدد يعكس مستويات المعلمين المختلفة.

ويرى الفهيد (٢٠١٨، ص ٣٥٦):

أولاً - أن الممارسات المهنية تتضمن مجموعة من الكفايات المتنوعة، التي ينبغي على المعلم إتقانها لجودة الأداء التدريسي، بالإضافة إلى الممارسات المهنية التي تتعلق بموضوعات التدريس.

ثانياً - أن تحديد الممارسات المهنية للمعلم يعد أمر أساسي لتقويم أدائهم، وتطوير ممارساتهم التدريسية الجيدة بما يحقق أداء متميز وفعال.

ثالثاً - أن إتقان الممارسات المهنية يعد من أهم المكونات الأساسية والضرورية لكل معلم لتأهيله مهنيًا، ولكل معلم انخرط في مهنة التعليم؛ لتحقيق ممارسات تدريسية فاعلة.

رابعاً - أن الممارسات المهنية وما تتضمنها من كفايات يمكن التدرّب عليها واكتسابها وإتقانها.

وبناء على ما ورد من سمات وخصائص يمكن تصنيف الممارسات المهنية إلى الكفايات المتعلقة بالممارسات التدريسية على اختلاف نوعها (معرفي ، مهاري، وجدائي) حيث تُعرّف الكفايات بأنها "الممارسات التدريسية " وهي مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من التكلفة والجهد والوقت، والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب ومن ثم يعد توافرها لديه شرطاً لإجازته في العمل " (الأحمد، ٢٠١٥، ص ٢٤٢) .

وترى العطاب والحداد (٢٠٢٢، ص ١٩٣) بأن الممارسات التدريسية تُصنّف إلى كفايات معرفية وكفايات مهارية وكفايات قيمية واتجاهية اكتسبها المعلم في إطار عمليات الإعداد والتكوين المرجحة له ترتبط بقدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من

الإتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، وأشارت القثامي والسبيعي (٢٠٢٢، ص ١٩٤) إلى أن الممارسات المهنية تشمل مجموعة من القدرات المعرفية، والمهارية، والوجدانية التي يمتلكها المعلم وتمكنه من التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقييم التدريس، وامتلاك كفايات الصفات الشخصية بكفاءة وفاعلية، وبمستوى معين من الأداء، وحيث أنّ التدريس نشاطاً مهنيّاً يؤدّيه المعلم من خلال عمليّات أساسية ورئيسة والهدف منه مساعدة الطلبة على حسن التعلم والتعليم.

كما أشارت العبيكان، و الحديب (٢٠٢٢، ص٤٧). إلى تصنيف الممارسات التدريسية إلى كفايات التدريس ويقصد بها كفايات المعلم في تخطيط، وتنفيذ، وتقييم التدريس، وكفايات التفاعل الصفّي وتعني قدرة المعلم على بناء الأنشطة الصفية التي تساعد على ديمومة التعلم والتفاعل.

بينما صنفتها أبوسعدة ودياب والبنا (٢٠٢٢، ص ١٧٨) إلى كفايات الجانب النفسي: وهي تُمكن المعلم من فهم وإدراك مزايا المراحل العمرية للطلاب وخصائصهم النفسية، وفهم وتطبيق نظريات التعلم والتعليم، وكفايات الجانب المعرفي: وتتضمن تمكن المعلم من المعرفة ومحتوى المنهج المدرسي وأساليب التدريس المناسبة، وكفايات تخطيط الدرس: وتشمل كفايات المعلم المرتبطة بطرق التدريس وتنظيم المادة العلمية، وكفايات تحقيق الأهداف: وهي قدرة المعلم على تنمية التفكير العلمي للتلاميذ وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو العلم والتعلم وإكسابهم مهارات حل المشكلات.

كما صنّفتها عطية (٢٠٢٢، ص٣٨٠) الكفايات التدريسية إلى ثلاثة أصناف وهي: كفايات التخطيط للعملية التدريسية وهي أولى الكفايات التي لا بد أن يمتلكها المعلم وتكمن أهميتها أن المعلم خلالها يحدد الأهداف والموضوعات التي سيدرسها للطلاب والكيفية التي ستتم بها عملية التدريس، وثانياً كفايات التنفيذ والتي تتضمن جميع الممارسات التي يقوم بها المعلم وينفذها داخل الغرفة الصفية أو خارجها، وثالثاً كفايات التقييم للعملية التدريسية وتتضمن ما يؤديه المعلم من أساليب تقييم مناسبة لقياس أداء المتعلم.

وركزت المعايير المهنية لهيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٧) بالمجال الثالث على الأهداف من الثامن إلى العاشر والتي تقيس الممارسات المهنية للمعلم، بالتركيز على ممارسات المعلم الذي يستطيع من خلالها تيسير التعلم للطلاب من خلال (يُخطط للتدريس ويُطبقه ويدير صفه بفاعلية ويُحقق بيئة جاذبة للطلاب، وتقييم الطلاب بطرق التقويم ويوظفها في تغذية راجعة للطلاب).

وأصدرت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٩، ص ٣٩-٤٨) مكونات معايير المجال الثالث " الممارسات المهنية " حيث يركز هذا المجال على ممارسات المعلم الفعّال والخيارات التي ينبغي له إتاحتها لتيسير تعلم المتعلمين من خلال التخطيط للوحدات الدراسية وتطبيقها وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم ومليئة بالثقة والاحترام، ومحفزة على التفكير والتحدي الذهني في ضوء توقعات أداء عالية من المتعلمين للتعلم والتحصيل، بالإضافة إلى مهارة استخدام الأساليب المختلفة والفعّالة في تقويم تعلم المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة البناءة والمفيدة، من خلال:

١. التخطيط للتدريس وتنفيذه : ويشمل " التخطيط للتدريس، تصميم برامج التعلم وفق خطة الدرس، التنوع في استخدام إستراتيجيات التدريس، تنمية الأبعاد المشتركة في المناهج " .

٢. تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم: ويشمل " تأسيس توقعات أداء عالية للمتعلمين، قيادة الأنشطة الصفية بفاعلية، تهيئة بيئات التعلم الآمنة والجاذبة، بناء ثقافة تواصل معززة للتعلم " .

٣. التقويم: ويشمل " التخطيط للتقويم وإعداد أدواته، تطبيق التقويم، توظيف التقويم " .

وأصدرت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٧، ص ٣٩-٤٨) مكونات معايير المجال الثالث " الممارسات المهنية " حيث يركز هذا المجال على ممارسات المعلم الفعّال والخيارات التي ينبغي له إتاحتها لتيسير تعلم المتعلمين من خلال التخطيط للوحدات الدراسية وتطبيقها وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم ومليئة بالثقة والاحترام، ومحفزة على

التفكير والتحدي الذهني في ضوء توقعات أداء عالية من المتعلمين للتعلم والتحصيل، بالإضافة إلى مهارة استخدام الأساليب المختلفة والفعالة في تقييم تعلم المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة البناءة والمفيدة، من خلال:

١. المعيار الثامن: التخطيط للتدريس وتنفيذه : ويشمل " التخطيط للتدريس، تصميم برامج التعلم وفق خطة الدرس، التنوع في استخدام إستراتيجيات التدريس، تنمية الأبعاد المشتركة في المناهج " .

٢. المعيار التاسع: هيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم: ويشمل " تأسيس توقعات أداء عالية للمتعلمين، قيادة الأنشطة الصفية بفاعلية، هيئة بيئات التعلم الآمنة والجاذبة، بناء ثقافة تواصل معززة للتعلم "

٣. المعيار العاشر: التقييم: ويشمل " التخطيط للتقييم وإعداد أدواته، تطبيق التقييم، توظيف التقييم "

ومن خلال هذه المعايير الثلاثة يرى الباحثان أهمية تحقيق هذه المعايير من حيث تنمية الكفايات المهنية لمعلمي المدارس بمجال التخطيط للتدريس وتنفيذه وأهمية هيئة بيئات التعلم الفاعلية الداعمة للمتعلم وأهمية التقييم بالعملية التعليمية.

المبحث الثاني: الرخصة المهنية للمعلمين

تهدف المعايير المهنية في المملكة العربية السعودية إلى عدد من الأمور التي تساعد في تعزيز دور المعلمين ورفع مستواهم ومتابعة تقدمهم، بالإضافة إلى تقديم الدعم المطلوب لهم لمتابعة تقدمهم الوظيفي والمهني، وسوف يتناول هذا المبحث، مفهوم الرخصة المهنية ونشأتها، وأهمية المعايير المهنية والرخصة المهنية، ودواعي الرخصة المهنية للمعلم، على النحو الآتي:

مفهوم الرخصة المهنية ونشأتها

يُعرّف ابن منظور (٢٠٠٥، ص ١٧٨) رخص في الأمر أذن له بعد النهي عنه، وفي المعجم الوسيط تبين أن كلمة (ترخيص) مشتقة من الفعل (رخص) يقال (رخص له في الأمر): سهّل ويسره، ويُقال رخص له في كذا ورخصه فيه: أذن له فيه بعد النهي عنه (ترخص) في الأمور: أخذ فيها الرخصة: التسهيل في الأمر والتيسير (أنيس وآخرون، ٢٠١٠، ص ٣٣٦) وعرفها (Darling, 2014, p143) إجراء تنظيمي لضمان قدرة المعلم على التدريس وامتلاكه الحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للعمل في المهنة، وبموجبها يمنح المعلم رخصة لممارسة المهنة لمدة معينة وعلى ضوئها يتم تجديدها بشكل مستمر. وعرفت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٩، ص ٦) الرخصة المهنية بأنها: "وثيقة تصدرها هيئة تقويم التعليم والتدريب وفق معايير محددة؛ يكون حاملها مؤهلاً لمزاولة مهنة التعليم بحسب رتب محددة ومدة زمنية محددة، وبحسب تنظيم الهيئة ولوائحها" وعرفت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٩، ص ١٢) معايير الرخصة المهنية بأنها: "القيم والمسؤوليات والمعارف والممارسات التي ينبغي على المعلم تملؤها ومعرفتها وإتقانها، وتعد المعايير المهنية المنطلق الأساس للمعلم للقيام بمهامه المهنية بكفاية واقتدار، وتركز على مهام أدائية ومخرجات يتوقع أن يتقنها الخريجون المرشحون للانضمام إلى مهنة التعليم، والمعلمون على رأس العمل" وعرفت الهيئة الأمير والعسيري (٢٠٢١، ص ٨) المواصفات التي شملت القيم والمسؤوليات المهنية والمعرفة المهنية والممارسات المهنية، والتي تحدد درجة إتقان المعلمين وحصولهم على درجة اجتياز الرخصة المهنية.

ويُقصد بالمعايير العبارات التي يمكن من خلالها تحديد المستوى المرغوب من إتقان المحتوى والمهارات والأداءات وفرص التعلم ومعايير إعداد المدرس، ويعود السبب في اكتساب المعايير هذه الأهمية البالغة في برامج إعداد المعلم إلى أنهما: دقيقة وواضحة وتدعم فكرة المساءلة والتقييم، وشاملة لكل عناصر إعداد المعلم وما ينبغي أن يعرفه الطالب المعلم من الناحيتين التربوية والتخصصية، ويمكن تطويرها وتغييرها بشكل مستمر لمواكبة مجريات العصر (الغريير والتويجري، ٢٠١٩، ص ٦٥)

وتُعمل الأمم على المعلم لصناعة جيل الغد المشرق؛ ولا بد أن يمتلك هذا المعلم مستويات عالية من التمكن التربوي والتخصصي في آن واحد؛ لذلك فقد أسندت مهمة إعداد المعلم إلى المؤسسات التربوية، والتي يُطلب منها إعداد معلمين يمتلكون المهارات والقدرات التي توائم معطيات العصر لذلك فقد طالبوا الخبراء والمربين بضرورة إيجاد أساس قوي ومتين يُستند عليه في إعداد المعلم، وإن تقرير أمة في خطر الصادر في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٨٣م يعد أحد أبرز أسباب ظهور حركة المعايير التربوية في العام ١٩٨٤م؛ حيث أشار تقرير أمة في خطر إلى المعلم كأساس للمشكلة ثم كحل لها (الزهراني، ٢٠١٩، ص ٥٧).

وظهر في الآونة الأخيرة اهتمام متزايد على مستوى العالم بالمعايير المهنية للمعلمين والتي تصف الكفاءات (الكفايات) Competencies اللازمة لمعلمي المراحل التعليمية المختلفة، وخلال فترة التسعينات ظهرت العديد من المعايير المهنية للمعلمين في كثير من دول العالم المتقدم مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وأستراليا، كما ظهر إطار عام للمعايير المهنية ودعم لعمليات التعليم العالي بالمملكة المتحدة عام ٢٠٠٦. وظهرت المعايير المهنية للمعلمين بنيوزيلندا عام (٢٠٠١) ولم تحظ هذه المعايير بتأييد كاف من المسؤولين عن المجتمع المهني للمعلمين وكذلك المسؤولين عن برامج إعداد المعلمين بنيوزيلندا. (Koster and Dengerink, 2008). وأقرت معظم الأنظمة التعليمية ضرورة تطبيق الرخصة المهنية لمزاولة مهنة التعليم، إيماناً منها بأهميتها في إصلاح عملية التعليم، وقد أوردت دراسة أحمد (٢٠١٨)

بضرورة الاستفادة من تجارب الدول الأجنبية والعربية في إقرار رخصة المعلم المهنية، والتأكيد على أهمية التدريب والإعداد المسبق للمعلمين قبل منحهم الرخصة المهنية لمزاولة التعليم، ومساهمة الجامعات وكليات التربية في توفير البرامج التدريبية والتأهيلية للمعلمين لنيل رخصة مزاولة مهنة التعليم، ودراسة الربيعي (٢٠٠٨) أن اليابان وكوريا تعمل بنظام الرخصة المهنية؛ حيث ترتبط الترقية الوظيفية بالحصول على الرخصة المهنية، وأشارت دراسة صادق وأبو تينة والمطاوعة والسليطي (٢٠١٦) إلى أن دولة قطر لديها نظام لرخص المعلمين وقادة المدارس حسب وثيقة المعايير المهنية للمعلمين وقادة المدارس، ودراسة متولي (٢٠٠٤) التي استشهدت بأن المملكة المتحدة وإنجلترا وفرنسا وألمانيا واليابان والصين وكوريا وماليزيا تعمل بنظام الترخيص لمهنة التعليم.

وتطبق رخصة المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية بعدة أشكال، كما أنها تجدد كل أربع إلى خمس سنوات، وتطلب اختبارات ودورات وتقييم للأداء، ويختلف تطبيق معايير رخصة المعلم من ولاية إلى أخرى. (Heine, 2006) كما أنها تطبق في اليابان وتجدد كل عشر سنوات، وتتطلب للحصول عليها (٣٠) ساعة تدريبية ببرامج التطوير المهني، وتتم من خلال اختبار موحد على مستوى الدولة، وتقييم أداء المعلم، بالإضافة إلى اجتياز الاختبارات التخصصية، وقد تمنح من خلال اجتياز برامج تدريبية، مع تقارير كفاءة التدريس. (Nakayama, Takagi, Imamura, 2010)

وعلى مستوى المملكة العربية السعودية، فقد بدأت دراسة معايير رخصة المعلم في العام ٢٠٠٨م، وفي عام ٢٠١١م قام مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم بتبني معايير مهنية لشاغلي الوظائف التعليمية، إلى أن تم إنشاء هيئة مستقلة تحت مسمى (هيئة تقويم التعليم بالمملكة) في العام ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٣م، بحيث تكون هيئة " حكومية ذات شخصية اعتبارية مستقلة مالياً وإدارياً، وتكون الهيئة الجهة التنظيمية القائمة على عمليات تقويم التعليم العام الحكومي والأهلي والمستقل في المملكة، وقد أطلقت الهيئة برنامج ورش العمل الخاصة بتحكيم المعايير المهنية للمعلمين (أحمد، ٢٠١٨، ص ١٤١) ويتم وضع المعايير

لبناء اختبارات متقدمة يمنح من خلالها رخصة مزاولة التعليم؛ وهي بهدف تمهين التعليم، ويصبح التفاضل من خلال الرتب تبعاً للأداء في مدارس التعليم العام بالمملكة، إضافة إلى النتائج المتعلقة بالاختبارات الدورية، والتي سيكون بمقابلها رفع مستوى الأداء للمعلمين من خلال البرامج التدريبية (وزارة التعليم، ٢٠١٩).

ومن منطلق التطوير أقر مجلس هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية ما يسمى بالرخصة المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية في اجتماعه الحادي عشر من الدورة الأولى بتاريخ ١٤/١١/١٤٤٠هـ، واعتمدت التعديلات عليها بقرار من اللجنة التنفيذية لمجلس الإدارة استناداً إلى تفويض المجلس لها بذلك بتاريخ ١٨/١١/١٤٤١هـ، وتعد الرخصة المهنية وثيقة تصدرها هيئة تقويم التعليم وفق معايير وضوابط محددة، يكون الحاصل عليها مؤهلاً لمزاولة مهنة التعليم، وهي إحدى متطلبات الحصول على الرتبة المهنية الصادرة من وزارة التعليم، وقامت الرخصة المهنية على عدد (١٠) معايير رئيسة هي: الالتزام بالقيم الإسلامية والوسطية، وأخلاقيات المهنة، وتعزيز الهوية الوطنية، والتطوير المهني المستمر لتطوير الأداء المهني في ضوء المعايير المهنية، والتفاعل المهني مع التربويين والمجتمع، والإلمام بالمهارات اللغوية والكمية، والمعرفة بالمتعلم وكيفية تعلمه وخصائص نموه وفروقه الفردية، وخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة، والمعرفة بمحتوى التخصص وطرق تدريسه، والمعرفة بطرق التدريس العامة، والتخطيط للتدريس وتنفيذه وتصميم البرامج التعليمية، والتنوع في استخدام إستراتيجيات التدريس، وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم، والتقويم (وزارة التعليم، ٢٠١٩).

أهمية المعايير المهنية والرخصة المهنية

يُعد التعليم حجر الأساس في تطور المجتمعات؛ ولذلك فإن أي عملية إصلاح أو تطوير تنطلق من تحسين أو تطوير الممارسات المهنية لمهنة التعليم والتي تقيس ما يمتلكه المعلم من معارف وسلوكيات وقيم ومهارات، وبقدر ما يمتلك من فهم سليم لقواعد المهنة وطرائق ممارستها، وكيفية تطويرها والتطور المتزامن معها، والالتزام بالأداء الوظيفي الذي يجعله قادراً

على الاستمرارية في النجاح وتحقيق الأهداف والآمال المنشودة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٢)؛ لذلك اهتمت الأنظمة التربوية بالمعلم باعتباره أحد أبرز عناصر العملية التعليمية، إذ إن التنمية المهنية لهم من أساسيات تحسين التعليم وموضع أهمية لبرامج التعليم المستمر؛ وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم بما ينعكس على تطور الطلاب في المهارات اللازمة لهم، وقد أكد أحمد (٢٠١٨، ص ١٤١) على ضرورة أخذ النظام التعليمي بالاتجاهات العالمية المعاصرة في البلاد المتقدمة في مجال تطوير الممارسات المهنية، كما أكدت دراسة غانم (٢٠١٦) أهمية التنمية المهنية للمعلمين؛ كونها تزيد من خبرات المعلم وتطويرها، وتنمية مهاراته الفردية والتدريسية، ولا شك في أن من أبرز النظم الحديثة في التنمية هو نظام رخصة التدريس للمعلمين لضمان تنميتهم مهنيًا وتحسين نواتج التعليم.

وأكدت الأمير وعسيري (٢٠٢١، ص ٩) على أنه تُعد الرخصة لمزاولة مهنة التعليم من الخطوات الرئيسة في عملية إعداد المعلم وتنميته مهنيًا بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة، حيث تهدف الرخصة إلى تنمية المعلم في كافة مراحل الحياة المهنية بهدف تمهين التعليم وتحسين فاعلية العملية التعليمية ومنظومتها، وضبط الجودة، وضمان النوعية، بحيث تخضع طواقم التدريس التابعة للوزارة لعمليات تقييمية بشكل مستمر؛ وذلك للتأكد من حسن سيرهم وتطورهم بما يتناسب مع المتغيرات المتسارعة.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تطبيق الرخصة المهنية للمعلمين، وتدريب المعلمين على اجتياز هذه الرخصة لمزاولة مهنة التدريس، ومنها: دراسة أحمد (٢٠١٨) التي أكدت على أهمية توفير التدريب والإعداد المسبق للمعلمين من أجل منحهم الرخصة المهنية، ودراسة صادق وأبو تينة والمطاوعة والسليطي (٢٠١٦) التي أكدت على أهمية تدريب المدارس في تقييم معلميها من أجل اجتياز الرخصة المهنية، ودراسة المطيري (٢٠١٧) التي أكدت على ضرورة تطبيق رخصة مزاولة المهنة للمعلم، لما لها من دور في تطوير العملية التعليمية. وأشارت نهي الغنير (٢٠٢٠) إلى أن للرخصة المهنية مبررات عديدة، من أبرزها أن مهنة التعليم من أنبل المهن، والأجدد أن يكون لها ترخيص مهني

معتمد يضمن عدم انخراط أي فرد غير كفء في هذه المهنة، وبالتالي القضاء على مقولة التعليم مهنة من لا مهنة له، وفي الرخصة المهنية ضمان حق الطالب في توفير نظام تعليمي ذي جودة وكفاءة كونه المستفيد الأول ومحور العملية التعليمية، وأنها تعالج القصور الحاصل في برامج إعداد المعلم، إذ ليس كل من يتخرج يكون صالحًا لممارسة المهنة، لذا لا بد من وجود اختبارات تثبت مدى كفايته لممارسة المهنة، والأخذ بمبدأ التعلم مدى الحياة المهنية كأحد المبادئ الهامة للمعلم، واستمرار تطوير مهنة التعليم والارتقاء بها والتوجهات العالمية الحديثة، وضمن امتلاك المعلم للحد الأدنى من الكفايات اللازمة. كما أكدت دراسة قولد هير (Goldhaber, 2007) التي أجراها في ولاية كارولينا الشمالية الأمريكية أنه يوجد علاقة بين رخصة المعلم وتحصيل الطلاب في الرياضيات

ويُضاف إلى ما سبق أن المعايير هي محكات يمكن من خلالها تقييم الأنظمة التربوية الخاصة بالمعلم ومن خلالها يمكن تحديد أهداف عمليات التنمية المهنية والعمل على تحسين التعليم وتحقيق برامج التعليم المستمر؛ والتأكيد على مواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة حيث غالباً ما يتم بناء المعايير وفق المقارنات المرجعية بمجال الممارسات المهنية العالمية.

دواعي الرخصة المهنية للمعلم

يمكن تلخيص دواعي الترخيص لمزاولة مهنة التعليم فيما يلي (شيرير والمصري،

٢٠١٧)

أولاً: تحافظ على مستوى المعلم وتصون هيئته وكرامته المهنية.

ثانياً: ترتقي بجودة ونوعية التعليم وتطبق مبدأ الحاسبية وتتوافق مع متطلبات العصر.

ثالثاً: تضمن أن المرشحين للمهنة قد أتقنوا المعرفة التي يحتاجونها لممارسة مهنتهم

بكفاءة.

رابعاً: تحمي مهنة التعليم والمجتمع من المعلمين غير الأكفاء.

خامساً: ضمان امتلاك المعلم للحد الأدنى من الكفايات اللازمة.

سادساً: ضمان تحقق المعايير المهنية داخل الميدان التعليمي.

سابعاً: تطوير آليات تقويم الأداء الوظيفي.
 ثامناً: توجيه المعلم لأوجه الضعف في أدائه.
 تاسعاً: تشجيع المعلم على الاطلاع المستمر لمستجدات مهنته.
 عاشراً: تشجيع المعلم للإلتحاق بأنشطة التنمية المهنية.
 أحد عشر: التحسين المستمر والارتقاء بالمعلمين وتحقيق المصلحة العامة.
 اثنا عشر: وضع إطار صارم ومستقل للتقييم قائم على معايير محددة.
 تتكون المعايير التربوية للمعلمين والمعلمات في المملكة من ثلاثة مجالات أساسية يعتمد كل مجال منها على الآخر وبالدراسة الحالية تم التركيز على المعايير من (الثامن إلى العاشر) وفيما يلي عرضاً لهذه المعايير الثلاث.

١. المعيار الثامن: التخطيط للتدريس وتنفيذه: يخطط المعلمون للتدريس وفقاً لمعايير المنهج وبما يتناسب مع خصائص المتعلمين، ويصممون بناءً على الخطة برامج تعليمية تتضمن أنشطة تحقق أهداف التعلم وتراعي خصائص المتعلمين وتنمي التفكير وتثير الدافعية، ويستخدمون لتنفيذها مجموعة متنوعة من طرق وإستراتيجيات التدريس، ويوظفون مصادر التعلم وتقنيات التعليم لتعزيز التفاعل النشط في عملية التعلم من خلال بيئة إيجابية تعزز الأبعاد المشتركة في المناهج التي تشمل الأولويات والقيم والمهارات.

٢. المعيار التاسع: تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم: يضع المعلمون توقعات عالية لجميع المتعلمين ويحفزونهم لتمكينهم من الوصول لأقصى قدراتهم، ويهيئون بيئات تعلم تفاعلية، ويطبّقون فهمهم لإستراتيجيات إدارة السلوك الإيجابي لوضع أنظمة بيئة التعلم الصفي التي تضمن الاستثمار الأمثل للوقت المخصص للتعلم، وتعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي، يتواصلون بفاعلية لبناء ثقافة داعمة للتعليم والتعلم.

٣. المعيار العاشر: التقويم يخطط المعلم للتقويم ويعد أو يكيّف أدوات التقويم المناسبة المرتبطة بمعايير المناهج، ويستخدمها لأغراض تقويم التعلم، والتقويم من أجل التعلم، والتقويم كعملية تعلم، ويوظف نتائج التقويم بعد توثيقها والتحقق من موثوقيتها لرصد نمو

المتعلمين دراسياً، وتنمية معارفهم ومهارتهم، وتطوير عمليات التعليم والتعلم والتواصل مع أولياء الأمور.

واقترنت الدراسة الحالية على الكشف عن تقدير أهمية الممارسات المهنية لدى معلمي التعليم العام في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظرهم، حيث أن قياس أهمية وإدراك المعلمين للمعايير الثلاثة المتعلقة في التخطيط والتدريس كما ورد بالمعيار الثامن من المعايير العامة التي وضعتها هيئة تقويم التعليم والتدريب والمعيار التاسع لتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم والمعيار العاشر المتعلق بالتقويم يساهم في توجيه وتوحيد جهود المسؤولين لتحقيق تلك المعايير وهذا كله ينعكس على تحسين مستوى الممارسات المهنية العامة للمعلمين.

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة خضر (٢٠١٢) هدفت إلى دراسة الوعي بالمعايير المهنية في علاقته بكل من الاستقلالية في العمل والممارسات المهنية لدى عينة قوامها (٧٦) من معلمي التعليم العام، طبق عليهم مقياس الوعي بالمعايير المهنية للمعلمين من إعداد الباحث، وتم ملاحظة ممارسات المعلمين داخل الصف بناءً على مقياس الممارسات المهنية للمعلمين وتبين وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الخبرة في مستوى الوعي بالمعايير المهنية، والممارسات المهنية للمعلمين لصالح مرتفعي مستوى الخبرة. كما أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد تأثير للتخصص على كل من الوعي بالمعايير المهنية والممارسات المهنية، كما أن الدرجة الكلية للوعي بالمعايير المهنية كانت منبئاً جيداً بالممارسات المهنية للمعلمين داخل الصف وتبين أهمية توظيف المعايير المهنية للمعلمين في متابعة وتقييم ممارساتهم المهنية.

دراسة المالكي (٢٠١٥) هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأساليب التدريسية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية. والكشف عن دلالة الفروق التي تُعزى إلى المؤهل العلمي، الخبرة، تم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة النهائية من (١١٠) معلماً ومشرفاً. تبين أن درجة ممارسة الأساليب التدريسية

المباشرة متوسطة، أما الأساليب التدريسية غير المباشرة كانت بدرجة ضعيفة و توجد فروق بها لمتغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

دراسة المجاهد (٢٠١٧) هدفت إلى تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة بمحافظة دمار، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، مستخدمة بطاقة ملاحظة كأداة للبحث، طبقت على مجتمع البحث بالكامل بأسلوب المسح الشامل البالغ عدده (٥٦) معلمًا ومعلمة بلغت الدرجة الكلية لدرجة أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة متوسطة، وجاء المعيار الثالث (التخطيط للتدريس) في المرتبة الأخيرة، بدرجة أداء منخفضة. وعدم وجود فروق إحصائية تبعًا لمتغير الدورات التدريبية، و لمتغير سنوات الخبرة في جميع المعايير.

وفي دراسة البقمي (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على واقع الممارسة المهنية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكانت بطاقة الملاحظة أداة للدراسة لمعرفة واقع الممارسة المهنية لمعلمي العلوم في ضوء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين. وقد طبقت أداة الدراسة على عينة من معلمي العلوم الطبيعية بلغت ٢٠ معلمًا وتوصلت الدراسة إلى أن أداء معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في معيار "تخطيط الوحدات الدراسية وتنفيذها" كان بدرجة متوسطة، كما أن الأداء في معيار "بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب" كان أيضا بدرجة متوسطة، بينما تشير الدراسة إلى درجة ضعيفة من الأداء لمعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في معيار "تقويم أداء الطالب".

وفي دراسة الشعبي (٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن مدى توظيف مجتمعات التعلم المهنية في تطوير الممارسات الصفية لدى معلمي العلوم في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم في المدارس الحكومية-التابعة لوحدة تطوير المدارس-في المملكة العربية السعودية، في حين تكونت عينة

الدراسة من (٩٩) معلماً من مدن القصيم والرياض وتبوك وأبها ومكة المكرمة واستخدمت استبانة وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات العينة لمدى توظيف مجتمعات التعلم المهنية في تطوير الممارسات الصفية عالية، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

دراسة الحربي والعوذ (٢٠٢٢) هدفت إلى معرفة درجة توافر مؤشرات معايير الأداء التدريسي لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، من خلال بناء أداة البحث وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة والتي تقتصر على المعايير والممارسات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية؛ طبقت على (٢٦) معلماً من معلمي مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في منطقة القصيم، أظهرت النتائج أن معيار تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية متوافر بدرجة متوسطة، وأن معيار تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب متوافر بدرجة متوسطة، وأن معيار توافر تقويم أداء الطالب متوافر بدرجة ضعيفة.

دراسة القثامي والسبيعي (٢٠٢٢) هدفت للتعرف على مستوى تمكن معلمي ومعلمات الأحياء بمحافظة الخرج من الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية وتوضيح أثر متغير الجنس على مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات الأحياء بمحافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية، واشتمل مجتمع البحث على معلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محافظة الخرج والبالغ عددهم (٢٢٧)، وتم اختيار عينة البحث عشوائياً وبلغ عددها (١٤٧) معلماً ومعلمة، وتكونت أداة البحث من الاستبانة، وتبين أن مستوى الممارسات التدريسية بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية على استجابات أفراد العينة على أداة البحث.

دراسة الأمير وعسيري (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية (القيم والمسؤوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية) لدى

المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٢١٨) مديراً ووكيلاً بالمدارس الثانوية بمدينة جدة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق معيار القيم والمسؤوليات المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية جاءت بدرجة موافقة كبيرة جداً، وبلغت الدرجة الكلية للاستجابات على هذا المحور ٨٥٪، وأن درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق معيار المعرفة المهنية لدى المعلمين والمعلمات جاء بدرجة موافقة كبيرة، وبلغت الدرجة الكلية للاستجابات على هذا المحور ٨١,٨٪، وأن درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق معيار الممارسة المهنية لدى المعلمين والمعلمات جاءت بدرجة موافقة كبيرة، وبلغت الدرجة الكلية للاستجابات على هذا المحور ٨٣,٢٪.

التعقيب على الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كونها تناولت الممارسات المهنية والرخصة المهنية واختلفت الدراسة مع بعض الدراسات من حيث طبيعة الممارسات المهنية كدراسة البقمي (٢٠١٩) الممارسة المهنية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين، ودراسة خضر (٢٠١٢) الوعي بالمعايير المهنية في علاقته بالممارسات المهنية و المالكي (٢٠١٥) عن دور الأساليب التدريسية في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الإسلامية والمجاهد (٢٠١٧) تقييم أداء معلمي التربية الإسلامية، وأختلفت مع دراسة الأمير وعسيري (٢٠٢١) تناولت تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية (القيم والمسؤوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية) لدى المعلمين والمعلمات ومن حيث المنهجية : تشابهت مع جميع الدراسات السابقة التي اتبعت المنهج الوصفي وتشابهت مع الدراسات التي استخدمت الاستبانة، واستفادت الدراسة من الدراسات السابقة في بلورة الإطار النظري والاهتمام إلى الشواهد التي تؤكد وجود الفجوة والمشكلة وفي إعداد مشكلة

الدّراسة وبناء الإستبانة والاستفادة من المعايير والمؤشرات. وما يُميز الدّراسة الحالية عن الدراسات السابقة تُعد - الأولى - في حدود علم الباحث التي تناولت أهمية لممارسات المهنية للمعلم في ضوء معايير الرخصة المهنية ونظراً لمواكبة الدّراسة لإهتمام وزارة التعليم نحو تمهين مهنة التدريس والاختبارات فهي تُسهم في تحديد الفجوة بين الواقع الفعلي للممارسات والمأمول.

منهجية البحث:

انطلاقاً من مشكلة البحث وأهدافه وأسئلته فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة البحث، حيث يعرف العساف (٢٠١٢، ص ٢٦١) المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يقوم على وصف الظاهرة والتعبير عنها كمياً وكيفياً ويرى عبيدات وعدس وعبدالحق (٢٠١٢) أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". وبالبحث الحالي تم استخدامه لوصف أهمية الممارسات المهنية لدى معلمي التعليم العام في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظرهم.

مجتمع البحث

تكوّن مجتمع البحث المستهدف من جميع معلمي المدارس بالتعليم العام النهارية الحكومية البنين من الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة والإدارة العامة للتعليم بمنطقة جدة للعام الدراسي ١٤٤٤/١٤٤٥هـ. ويمثّل جدول(١) توزيع المعلمين وفق المراحل التعليمية الثلاث .

جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة من معلمي مدارس التعليم العام وفقاً للمرحلة

التعليمية و المنطقة

المنطقة التعليمية	الثانوية	المتوسطة	الابتدائية	المجموع	%
جدة	٧١٨٣	٤٨٩٠	٧٠٥٤	١٩١٢٧	%٦١
مكة المكرمة	٣١٣٩	٣٦٤٧	٥٦٤٢	١٢٤٢٨	%٣٩
المجموع	١٠٣٢٢	٨٥٣٧	١٢٦٩٦	٣١٥٥٥	%١٠٠
%	%٣٣	%٢٧	%٤٠	%١٠٠	

يتبين من توزيع جدول (١) أن بعض معلمي المدارس في مجتمع الدراسة من إدارة تعليم جدة حيث بلغت نسبتهم (%٦١) ومن إدارة تعليم مكة المكرمة بلغت نسبتهم (%٣٩) كما تبين أن أعلى نسبة كانت من معلمي المدارس الابتدائية بنسبة (%٤٠) وأقلها من المرحلة المتوسطة بنسبة (%٢٧)

عينة البحث:

نظراً لاتساع النطاق الجغرافي لمجتمع الدراسة تم اختيار العينة وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة حسب حجم العينة المناسب لمجتمع الدراسة وفق معادلة (ستيفن ثامبسون) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) (Thompson, 2012,59) والذي يساوي (٣٨٠)

$$n = \frac{N \times p(1 - p)}{[(N - 1) \times (d^2 \div z^2)] + p(1 - p)}$$

حيث أن N حجم المجتمع و Z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٩٥ وتساوي ١,٩٦ d نسبة الخطأ وتساوي ٠,٠٥ p نسبة توفر الخاصية والمحايدة = ٠,٥٠ . ويوضح جدول (٢) خصائص افراد عينة البحث وفقاً للمؤهل العلمي والخبرة والتخصص

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	%
المؤهل العلمي	بكالوريوس فمادون	٢٧٣	٧٠,٩%
	دراسات عليا	١١٢	٢٩,١%
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	٥٧	١٤,٨%
	من خمس سنوات فأعلى	٣٢٨	٨٥,٢%
التخصص	علمي وتطبيقي (علوم ورياضيات وحاسوب)	١٩٥	٥٠,٦%
	إنساني (اللغة العربية والتربية الاسلامية / اللغة الانجليزية / جغرافيا وتاريخ " اجتماعيات)	١٥٥	٤٠,٣%
	غير ذلك	٣٥	٩,١%
	المجموع	٣٨٥	١٠٠%

تبين من نتائج جدول (٢) أن أعلى نسبة من المستجيبين من حملة البكالوريوس فما دون بنسبة (٧٠,٩%) بينما بالدراسات العليا بنسبة (٢٩,١%) كما تبين أن أعلى نسبة من المستجيبين تراوحت سنوات خبرتهم من خمس سنوات فأعلى حيث بلغت نسبتهم (٨٥,٢%) بينما أقلها كانت بالفئة " أقل من خمس سنوات " بنسبة ١٤,٨%. ومن حيث التخصص فقد كانت نسبة المعلمين بالتخصصات العلمية (رياضيات وعلوم وحاسوب) (٥٠,٦%) وبالتخصصات الأدبية (اللغة العربية والتربية الاسلامية / اللغة الانجليزية / جغرافيا وتاريخ " اجتماعيات) (٤٠,٣%) ومن التخصصات الأخرى (٩,١%):

أداة البحث:

تم الاعتماد على الإستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم توجيهها إلى معلمي مدارس التعليم العام من أجل تحديد درجة أهمية الممارسات المهنية لدى معلمي التعليم العام في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظرهم وذلك بالرجوع للدراسات السابقة كدراسة مختار وعطيفة (٢٠١٢) والزهراني (٢٠٢٢) والزهراني والعلوي (٢٠٢٢) والوداعي والقحطاني (٢٠٢١) ودراسة الشهري (٢٠١٤) ودراسة الحربي والشمراي (٢٠١٨) ودراسة

البعثي (٢٠١٩) وتم بناء الاستبانة وفق الخطوات المنهجية التالية:

١- تم تحديد غرض الإستبانة لقياس أهمية الممارسات المهنية لمعلمي التعليم العام حسب معايير الرخصة المهنية التي أعدتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٧) من خلال: قياس درجة أهمية الممارسات المهنية في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر معلمي التعليم العام بالأبعاد التالية:

• **تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها:** تقيس أهمية الممارسات المهنية بمجال التخطيط للتدريس، وأهمية تصميم برامج التعلّم وفق خطة الدرس، وأهمية التنوّع في استخدام إستراتيجيات التدريس، وأهمية تنمية الأبعاد المشتركة في المناهج والتنوّع في استخدام إستراتيجيات وطرق التدريس، وأهمية استخدام مصادر التعلم وتقنيات التعليم، وأهمية تطوير مهارات التفكير الناقد والابداعي".

• **تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب:** تقيس مؤشرات عبارات الدالة على أهمية الممارسات المهنية لـ "وضع توقعات أداء عالية للطلاب، إدارة سلوك الطلاب بإيجابية، تهيئة بيئات التعلم الآمنة والجاذبة، استخدام وقت التدريس بفعالية، بناء ثقافة تواصل معززة للتعلم".

• **التقويم:** تقيس مؤشرات عبارات الدالة على أهمية الممارسات المهنية لـ "إعداد أدوات التقويم، إشراك الطلاب في عمليات التقويم، توظيف نتائج التقويم، إعداد تقارير التقويم".

٢- تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من الخبراء بالإدارة التربوية وبمجال التدريس من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للعبارات، وكذلك مدى تمثيل العبارة للبعد الذي تقيسه، واقتراح ما يروونه مناسباً، ومن ثم تحليل نتائج التحكيم وإجراء التعديل بالاضافة والحذف حسب ملاحظاتهم، وقد تم الإبقاء على العبارات التي نالت نسبة اتفاق بين المحكمين أعلى أو تساوي (٨٠٪) على أنها تنتمي للبعد الذي تقيسه.

٣- تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية للتأكد والتحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، بحساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه، وفقاً لكل مجال على حدة، وحساب معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية للتأكد والتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات. بالإضافة إلى حساب معامل الثبات لمجالات والاستبانة، كما يلي:

١. صدق الاستبانة:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة بحساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، كما تبين النتائج بجدول (٣).

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين العبارة والدرجة الكلية للبعد

التقويم		تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب		تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦٣	١١	**٠,٦٣	٦	**٠,٧٥	١
**٠,٧٤	١٢	**٠,٦٤	٧	**٠,٧٣	٢
**٠,٨٢	١٣	**٠,٦٣	٨	**٠,٦٨	٣
**٠,٦٤	١٤	**٠,٦٥	٩	**٠,٦١	٤
**٠,٦٨	١٥	**٠,٧٠	١٠	**٠,٧٠	٥

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتبين من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وقد تراوحت من (٠,٦١-٠,٨٢) مما يدل على توفّر صدق الاتساق الداخلي للعبارات، كما تم التأكد من صدق التكوين أو صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل بُعد مع الدرجة الكلية للاستبانة، كما في جدول (٤).

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية لكل بُعد مع الدرجة

الكلية للاستبانة

الأبعاد	معامل الارتباط
تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها	**٠,٩٤
تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب	**٠,٨٩
التقويم	**٠,٩١

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتبين من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة والدرجة الكلية لكل بُعد الذي ينتمي للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) تراوحت من (٠,٨٩-٠,٩٤)، مما يدل على صدق الإتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة أو صدق البناء.

ثبات أداة الدِّراسة

تم تقدير ثبات الاستبانة وذلك باستخدام ثبات التجانس الداخلي بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha). كما بجدول (٥).

الجدول (٥) معاملات ثبات أداة الدِّراسة

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات الفا
تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها	٥	٠,٨٥
تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب	٥	٠,٨٨
التقويم	٥	٠,٨٣
جميع العبارات بالاستبانة	١٥	٠,٩٠

يتبين من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات بالدراسات الوصفية (٠,٧٠) حيث بلغ للبُعد الأول "تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها (٠,٨٥) وللْبُعد الثاني: تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب (٠,٨٨) وللْبُعد الثالث التقويم (٠,٨٣) كما تبين أن قيمة معامل الثبات لجميع العبارات

(١٠,٩٠) مما يدل على توقّر الثبات في الاستبانة.

تم تطبيق أداة الدّراسة وتحليل النتائج باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) والتي يرمز لها اختصارا بالرمز (SPSS). ومن هذه الأساليب الإحصائية المتوسطة الحاسوبية وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مجتمع الدّراسة على كل عبارة من عبارات أداة الدّراسة، ومعرفة المتوسط الحسابي لكل بُعد، والانحراف المعياري (Standard Deviation) لقياس التشتت النسبي لتوزيع الدرجات واستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات عينة الدّراسة باختلاف التخصص، واختبار (ت) (الخبرة والمؤهل العلمي). كما تم صياغة جميع عبارات الأبعاد في الاتجاه الإيجابي، بحيث تدلّ الدرجة المرتفعة على وجود درجة عالية من السمة المقاسة "درجة أهمية الممارسة والدرجة المنخفضة تدلّ على وجود درجة منخفضة للسمة المقاسة، وفق تدرّج ليكرت الخماسي (Likert) تمّ تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) وحساب المدى (١-٥=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠,٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وتم وضع درجات تقديرية لاستجابة عينة البحث، كما بالجدول (٦).

جدول (٦) معيار الحكم على الاستجابات (أهمية الممارسات)

الفئات	الحكم (درجة الأهمية)
١-٨٠	منخفضة جداً
١,٨١ - أقل من ٢,٦٠	منخفضة
٢,٦٠ - أقل من ٣,٤٠	متوسطة
٣,٤٠ - أقل من ٤,٢٠	عالية
من ٤,٢٠ فأكثر	عالية جداً

نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة

نتائج السؤال الأول " ما درجة تقدير أهمية الممارسات المهنية لدى معلمي التعليم

العام في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال وتحديد أهمية الممارسات المهنية لدى معلمي التعليم العام في ضوء

معايير الرخصة المهنية من وجهة نظرهم بالأبعاد (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها

وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب والتقييم) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لتلك الأبعاد وترتيبها حسب قيمة المتوسط الحسابي لها، وفي حالة تساوي المتوسطات

الحسابية فقد تم ترتيبها حسب قيمة الانحراف المعياري الأقل، ويوضح جدول (٧) النتائج.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة

لأهمية الممارسات المهنية في ضوء معايير الرخصة المهنية مرتبة تنازلياً

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	أهمية الممارسة
٣	التقويم	٣,٨٢	٠,٣٠	١	عالية
٢	تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب	٣,٨٠	٠,٣٢	٢	عالية
١	تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها	٣,٧٩	٠,٣٥	٣	عالية
	الدرجة الكلية للأهمية	٣,٨١	٠,٢٩		عالية

من جدول (٧) السابق يتضح أن أهمية الممارسات المهنية في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر أفراد العينة كانت " عالية" حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٨١)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٢٩) مما يدل على اتفاق التقدير لمستوى أهمية ممارستها، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية للأبعاد من (٠,٣٥-٠,٣٠) وتدل على اتفاق التقدير لأهمية الممارسات المهنية في ضوء معايير الرخصة المهنية بمعظمها، وجاء بُعد التقويم " بالرتبة الأولى وبدرجة تطبيق عالية حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٣,٨٢) وانحرافها المعياري (٠,٣٠) مما يدل على تقارب تقديرات أفراد عينة الدراسة في تقدير درجة أهمية ممارستها وربما يعزى ذلك لأهمية هذا البُعد في العملية التعليمية، وهذا يحتاج إلى تحديد الاحتياجات المستقبلية للمعلمين ضمن عمليات التأهيل والإعداد التربوي أثناء الخدمة، واستخدام أساليب التقويم وتوظيفها بالعملية التدريسية.

وجاء بُعد " تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب " بالرتبة الثانية وبدرجة عالية بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٣,٨٠) وانحرافها المعياري (٠,٣٢) وربما يُفسر ذلك لوجود الاهتمام بوجود كفاءات تمتلك المهارات لتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب من أجل وضع توقعات أداء عالية للطلاب، إدارة سلوك الطلاب بإيجابية، وتهيئة بيئات التعلم الآمنة والجاذبة، واستخدام وقت التدريس بفعالية، وبناء ثقافة تواصل معززة للتعلم.

وجاء بُعد " تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها " بالرتبة الأخيرة وبدرجة تطبيق عالية بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٣,٧٩) وانحرافها المعياري (٠,٣٥) مما يدل على اتفاق تقديرات أفراد عينة الدراسة في تقدير درجة أهمية ممارستها وربما يُفسر ذلك لإدراك المعلمين لأهمية مهارات التخطيط للوحدات والأنشطة الدراسية، والتنوع في استخدام إستراتيجيات طرق واستراتيجيات التدريس، واستخدام مصادر التعلم وتقنيات التعليم، وأهمية تنمية الأبعاد المشتركة في المناهج، وتطوير مهارات التفكير الناقد والابداعي للعملية التدريسية.

اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة خضر (٢٠١٢) التي أكدت على أهمية الوعي بالمعايير المهنية بالممارسات المهنية للمعلمين داخل الصف وتبين أهمية توظيف المعايير المهنية للمعلمين في متابعة وتقييم ممارساتهم المهنية، وأيضاً اتفقت ضمناً مع نتيجة دراسة الشعبي (٢٠٢٠) التي تبين فيها أن تقديرات العينة لمدى توظيف مجتمعات التعلم المهنية في تطوير الممارسات الصفية عالية ، كما اتفقت مع نتيجة دراسة القثامي والسبيعي (٢٠٢٢) التي تبين فيها أن مستوى الممارسات التدريسية بدرجة مرتفعة ، وأيضاً اتفقت مع نتيجة دراسة الأمير وعسيري (٢٠٢١) التي تبين فيها أن درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق معيار القيم والمسؤوليات المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية جاءت بدرجة موافقة كبيرة جداً، وأن درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق معيار المعرفة المهنية لدى المعلمين والمعلمات جاء بدرجة موافقة كبيرة وأن درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق معيار الممارسة المهنية لدى المعلمين والمعلمات جاءت بدرجة موافقة كبيرة. بينما اختلفت ضمناً مع نتيجة دراسة المالكي (٢٠١٥) التي تبين فيها أن درجة ممارسة الأساليب التدريسية المباشرة متوسطة، والأساليب التدريسية غير المباشرة بدرجة ضعيفة ، وأيضاً اختلفت مع نتيجة دراسة المجاهد (٢٠١٧) التي كشفت عن أداء المعلمين في ضوء المعايير المهنية المعاصرة بدرجة متوسطة، وجاء (التخطيط للتدريس) بدرجة أداء منخفضة، كما اختلفت مع نتيجة دراسة البقمي (٢٠١٩) التي تبين فيها أن أداء معلمي العلوم " تخطيط الوحدات الدراسية وتنفيذها" بدرجة متوسطة، كما أن الأداء في معيار " بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب" كان أيضاً بدرجة متوسطة، بينما تشير الدراسة إلى درجة ضعيفة من الأداء لمعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في معيار " تقويم أداء الطالب"، كما اختلفت مع نتيجة دراسة الحربي والعض (٢٠٢٢) التي تبين فيها أن معيار تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية متوافر بدرجة متوسطة، وأن معيار تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب متوافر بدرجة متوسطة، وأن معيار توافر تقويم أداء الطالب متوافر بدرجة ضعيفة. وفيما يلي عرضاً لنتائج الأبعاد تفصيلاً للإجابة عن السؤال.

(١) أهمية الممارسات ببعدها تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات الدالة على الممارسات ببعدها تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب قيمة المتوسطات الحسابية وفي حالة تساوي المتوسطات الحسابية تم ترتيبها حسب قيمة الانحراف المعياري الأقل كما تبين النتائج بجدول (٨).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في تقدير أهمية الممارسات المهنية ببعدها تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	أهمية
٣	التنوع في استخدام إستراتيجيات التدريس	٣,٨٦	٠,٣٥	١	عالية
٤	توظيف مصادر التعلم وتقنيات التعليم بالتدريس	٣,٨٤	٠,٣٧	٢	عالية
٥	دمج مهارات التفكير الناقد والابداعي بالتدريس	٣,٧٧	٠,٤٢	٣	عالية
٢	تصميم أنشطة تحقق أهداف التعلم وفق خصائص المتعلمين	٣,٧٦	٠,٤٣	٤	عالية
١	تصميم برامج تعلم وفق خطة التدريس	٣,٧٦	٠,٥٣	٥	عالية
	المتوسط العام للبعدها	٣,٧٩	٠,٣٥		عالية

يتضح من جدول (٨) السابق أنّ أهمية الممارسات المهنية ببعدها تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها من وجهة نظر أفراد العينة بدرجة "عالية" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٩) وانحراف معياري قدره (٠,٣٥) مما يدل على وجود تقارب بين قيم تقدير أفراد عينة الدراسة للمتوسط الحسابي الكلي للبعدها. وقد تراوحت قيم انحرافات المعيارية للعبارات من (٠,٤٣-٠,٣٥) تدل على وجود اتفاق كبير في تقدير أهمية الممارسات ببعدها تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها.

وجاءت العبارة " التنوع في استخدام إستراتيجيات التدريس " بالترتبة الأولى بدرجة عالية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٦) وانحراف معياري (٠,٣٥) وربما يُعزى ذلك لإدراك المعلمين

لأهمية تنوع استخدام إستراتيجيات التدريس والتركيز على المهارات المتعلقة باستخدام إستراتيجيات التعلم الفعّال في التخطيط للوحدات التعليمية والأنشطة الدراسية وتنفيذها. وانحصرت المتوسطات الحسابية للعبارة الأخرى من (٣,٨٤ - ٣,٧٦) وهي "توظيف مصادر التعلم وتقنيات التعليم بالتدريس، ودمج مهارات التفكير الناقد والإبداعي بالتدريس، وتصميم أنشطة تحقق أهداف التعلم وفق خصائص المتعلمين.

بينما جاءت العبارة "تصميم برامج تعلم وفق خطة التدريس" بدرجة عالية بالرتبة الأخيرة بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٣,٧٦) وربما يُفسّر ذلك لأهمية عملية تصميم البرامج التعليمية وفق خطة التدريس كجزء من إستراتيجيات التدريس المستخدمة حيث اتفقت هذه النتائج الدراسة مع نتائج دراسة خضر (٢٠١٢) والشعبي (٢٠٢٠) و القثامي والسبيعي (٢٠٢٢) و الأمير وعسيري (٢٠٢١) التي أكدت على أهمية الممارسات ببعدها تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية.

أهمية الممارسات ببعدها مهنية بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارة الدالة على الممارسات ببعدها مهنية بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب قيمة المتوسطات الحسابية وفي حالة تساوي المتوسطات الحسابية تم ترتيبها حسب قيمة الانحراف المعياري الأقل كما تتبين النتائج بجدول (٩).

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في تقدير أهمية الممارسات المهنية ببعدها مهنية بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب مرتبة تنازلياً.

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	أهمية
٧	إدارة سلوك الطلاب بإيجابية	٣,٨٥	٠,٣٦	١	عالية
٦	وضع توقعات أداء عالية للطلاب	٣,٨٤	٠,٣٧	٢	عالية
٨	تهيئة بيئات التعلم الآمنة والجاذبة	٣,٨١	٠,٣٩	٣	عالية
١٠	بناء ثقافة تواصل معززة للتعلم	٣,٧٦	٠,٤٣	٤	عالية
٩	استخدام وقت التدريس بفعالية	٣,٧٤	٠,٤٤	٥	عالية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	أهمية
	المتوسط العام للبعد	٣,٨٠	٠,٣٢		عالية

يتضح من جدول (٩) السابق أن أهمية الممارسات المهنية ببعدها تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب من وجهة نظر أفراد العينة بدرجة "عالية" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠) وانحراف معياري قدره (٠,٣٢) يدل على وجود اتفاق في قيم تقدير أفراد عينة الدراسة للمتوسط الحسابي الكلي للبعد. وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية للعبارات من (٠,٣٦-٠,٤٤) تدل على إفاق في تقدير العبارات من حيث ممارستها.

جاءت العبارة " إدارة سلوك الطلاب بإيجابية " بالرتبة الأولى بدرجة أهمية عالية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥) وانحراف معياري (٠,٣٦) تدل على وجود اتفاق في درجات تقديرها و يرجع سبب ظهورها بدرجة عالية لإدراك المعلمين لأهمية إدارة سلوك الطلاب ضمن الإدارة الصفية الفاعلة، والارتباط إدارة السلوك الطلابي بأساليب الضبط والانضباط الداخلي بالإدارة الصفية. وانحصرت المتوسطات الأخرى للعبارات التي ظهرت بدرجات عالية من (٣,٨٤ - ٣,٧٤) وهي " وضع توقعات أداء عالية للطلاب، وتهيئة بيئات التعلم الآمنة والجاذبة، وبناء ثقافة تواصل معززة للتعلم، أما العبارة " استخدام وقت التدريس بفعالية" جاءت بالرتبة الأخيرة وبدرجة عالية بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٣,٧٤) ربما يُعزى ذلك لأهمية إدارة وقت الحصة ولكن ظهورها بالرتبة الأخيرة لوجود ممارسات أكثر منها أهمية مثل التي سبقتها ولكن لا تُقلل من أهمية إدارة وقت الحصة بفاعلية بحيث يتم توزيع زمن الحصة وفق الأهداف التي تم التخطيط لها. واتفقت هذه النتائج الدراسة مع نتائج دراسة خضر (٢٠١٢) والشعبي (٢٠٢٠) والقثماني والسبيعي (٢٠٢٢) و الأمير وعسيري (٢٠٢١) التي أكدت على أهمية الممارسات ببعدها تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب.

(٣) أهمية الممارسات المهنية ببعدها التقييم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات الدالة على الممارسات ببعدها التقييم وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب قيمة المتوسطات الحسابية وفي حالة تساوي

المتوسطات الحسابية تم ترتيبها حسب قيمة الانحراف المعياري الأقل كما تبين النتائج بجدول (١٠).

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

في تقدير أهمية الممارسات المهنية بعد التقييم مرتبة تنازلياً.

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	أهمية
١٥	تطبيق أساليب التقييم الذاتي للطلاب بفاعلية.	٣,٨٦	٠,٣٤	١	عالية
١٢	إشراك الطلاب في عمليات التقييم.	٣,٨٣	٠,٣٧	٢	عالية
١٤	إعداد تقارير التقييم.	٣,٨١	٠,٣٨	٣	عالية
١٣	توظيف نتائج التقييم لتقديم تغذية راجعة بناءً للطلاب ولأولياء	٣,٨١	٠,٤٠	٤	عالية
١١	إعداد مجموعة متنوعة وشاملة من أدوات التقييم.	٣,٨٠	٠,٤٠	٥	عالية
	المتوسط العام للبعد	٣,٨٢	٠,٣٠		عالية

يتضح من جدول (١٠) السابق أن أهمية الممارسات المهنية بعد التقييم بدرجة " عالية " بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٣,٨٢) وبانحراف معياري قدره (٠,٣٠) مما يدل على وجود تقارب بين قيم تقدير أفراد عينة الدراسة للمتوسط الحسابي الكلي للبعد، وقد تراوحت قيم الانحرافات المعيارية للعبارات من (٠,٣٤-٠,٤٠) تدل على اتفاق التقديرات، وجاءت العبارة " تطبيق أساليب التقييم الذاتي للطلاب بفاعلية " بالترتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٦) بدرجة عالية وبانحراف معياري بلغ (٠,٣٤) يدل على اتفاق التقديرات؛ وربما يرجع سبب تقديرها بدرجة عالية لإدراك المعلمين لأهمية تطبيق أساليب التقييم الذاتي ولزيادة الاعتماد على أساليب التقييم الواقعي (البديل) وأبرزها التأمل الذاتي، بينما ظهرت العبارات الأخرى بدرجات عالية ومتقاربة تراوحت من (٣,٨٠-٣,٨٣) وهي إشراك الطلاب في عمليات التقييم، وإعداد تقارير التقييم، وتوظيف نتائج التقييم لتقديم تغذية راجعة بناءً للطلاب ولأولياء الأمور. أما العبارة " إعداد مجموعة متنوعة وشاملة من أدوات التقييم " بالترتبة الأخيرة وبدرجة عالية بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٣,٨٠) وانحراف معياري كبير في تقديرها

بلغ (٠,٤٠) ربما يُعزى ذلك لأهمية الممارسات المتعلقة بتنوع أدوات التقويم حسب الغرض من توظيف الأداة وبحسب نوعية القرارات المهنية التي يستهدفها التقويم وهذا يحتاج إلى التركيز عليها وتمكين المعلمين منها لتحقيق معايير الرخصة المهنية. واتفقت هذه النتائج الدراسة مع نتائج دراسة خضر (٢٠١٢) والشعبي (٢٠٢٠) والقثامي والسبيعي (٢٠٢٢) والأمير وعسيري (٢٠٢١) التي أكدت على أهمية الممارسات ببعدها التقويم.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته وتفسيره "

نصّ السؤال الثاني على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات تقدير درجة أهمية الممارسات المهنية لدى معلمي التعليم العام في ضوء معايير الرخصة المهنية تُعزى للخبرة والمؤهل العلمي والتخصص؟ للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام إختبار ت (t test) للمقارنة بين متوسطين مستقلين وفقاً لمتغير المؤهل ومتغير الخبرة، بينما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات عينة الدّراسة باختلاف التخصص، حيث تتضح النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي في جدول (١١)

جدول (١١) نتائج اختبار ت (Independeant sample t test) للمقارنة بين الفروق في المتوسطات الحسابية حول أهمية الممارسات المهنية في ضوء معايير الرخصة المهنية بأبعادها وفقاً للمؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية	بكالوريوس فما دون	٢٧٣	٣,٨٠	٠,٣٢	٣٨٣	٠,٦٢٩	٠,٥٣٠ غير دالة
	دراسات عليا	١١٢	٣,٧٨	٠,٣١			
تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة	بكالوريوس فما دون	٢٧٣	٣,٨١	٠,٣٢	٣٨٣	٠,٦٤٨	٠,٥١٧ غير دالة
	دراسات عليا	١١٢	٣,٧٨	٠,٣٠			
التقويم	بكالوريوس فما دون	٢٧٣	٣,٨٣	٠,٢٩	٣٨٣	١,٠٩٢	٠,٢٧٦ غير دالة
	دراسات عليا	١١٢	٣,٨٠	٠,٣١			
الدرجة الكلية	بكالوريوس فما دون	٢٧٣	٣,٨١	٠,٢٩	٣٨٣	٠,٨٤٣	٠,٤٠٠

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	دراسات عليا	١١٢	٣,٧٩	٠,٢٩			غير دالة

يتبين من الجدول (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الدرجة الكلية لأهمية الممارسات المهنية لمعلمي التعليم العام في ضوء معايير الرخصة وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي)، حيث بلغت قيمة اختبار ت (٠,٨٤٣) و مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٤٠٠) وهي قيمة أعلى من مستوى الدلالة المحدد بالدراسة (٠,٠٥) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقدير أهمية الممارسات المهنية في ضوء معايير الرخصة المهنية تُعزى للمؤهل العلمي، وربما تُعزى هذه النتيجة لتمثيل إدراك المعلمين بغض النظر عن المؤهل العلمي لتشابه العوامل التنظيمية والإدارية للعمل المهني لدى المعلمين، ولكون طبيعة الممارسات يُدرك أهميتها المعلم سواء كان حاصلاً على درجة البكالوريوس أو المؤهل الأعلى لارتباط إدراك الأهمية بطبيعة عمل المدرس ولتشابه الممارسات التدريسية المهنية.

كما يُظهر الجدول (١١) أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الممارسات في الأبعاد (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، وهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب، والتفويج) حيث تراوحت قيمة ت (١,٠٩٢-٠,٦٤٨) وكانت دلالاتها الإحصائية تزيد عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على أنه لا توجد فروق إحصائية بين المتوسطات في تلك الأبعاد لتشابه الممارسات التدريسية ووجود توافق في الآراء.

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المالكي (٢٠١٥) حيث تبين وجود فروق تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، بينما اتفقت مع نتيجة دراسة القناتي والسبيعي (٢٠٢٢) حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الممارسات التدريسية في ضوء المعايير المهنية في استجابات أفراد العينة على أداة البحث تُعزى للمؤهل.

ويوضح جدول (١٢) نتائج دلالة الفروق بالممارسات المتغير الخبرة .
جدول (١٢) نتائج اختبار ت (Independeant sample t test) للمقارنة بين
الفروق في المتوسطات الحسابية حول أهمية الممارسات المهنية في ضوء معايير الرخصة
المهنية بأبعادها وفقاً لعدد سنوات الخبرة

الأبعاد	فئات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية	أقل من خمس	٥٧	٣,٨٣	٠,٢٩	٣٨٣	٠,٨٧٤	٠,٣٨٣ غير دالة
	من خمس سنوات فأكثر	٣٢٨	٣,٧٩	٠,٣٢			
تحية بيئات تعلم تفاعلية وداعمة	أقل من خمس	٥٧	٣,٨٢	٠,٣١	٣٨٣	٠,٥٨٥	٠,٥٥٩ غير دالة
	من خمس سنوات فأكثر	٣٢٨	٣,٧٩	٠,٣٢			
التقويم	أقل من خمس	٥٧	٣,٨٤	٠,٢٨	٣٨٣	٠,٤٤٥	٠,٦٥٦ غير دالة
	من خمس سنوات فأكثر	٣٢٨	٣,٨٢	٠,٣٠			
الدرجة الكلية	أقل من خمس	٥٧	٣,٨٣	٠,٢٨	٣٨٣	٠,٦٨٦	٠,٤٩٣ غير دالة
	من خمس سنوات فأكثر	٣٢٨	٣,٨٠	٠,٢٩			

يتبين من الجدول (١٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الدرجة الكلية لأهمية الممارسات المهنية لمعلمي التعليم العام في ضوء معايير الرخصة وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)، حيث بلغت قيمة اختبار ت (٠,٦٨٦) و مستوى الدلالة الاحصائية (٠,٤٩٣) وهي قيمة أعلى من مستوى الدلالة المحدد بالدراسة (٠,٠٥) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقدير أهمية الممارسات المهنية في ضوء معايير الرخصة المهنية تُعزى لاختلاف سنوات الخبرة، وربما تُعزى هذه النتيجة لتمائل إدراك المعلمين بغض النظر عن سنوات الخبرة لتشابه الممارسات المهنية التي يمكن أن يُدركها المعلم مهما كانت خبرته بالتدريس بحكم طبيعة عمل المدرس التي يحتاجها سواء كانت أقل من خمس سنوات أو أكثر. كما يُظهر الجدول (١٢) أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الممارسات

في الأبعاد (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب، والتقويم) حيث تراوحت قيمة ت (٠,٨٧٤-٠,٤٤٥) وكانت دلالاتها الاحصائية تزيد عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على أنه لا توجد فروق إحصائية بين المتوسطات في تلك الأبعاد لتشابه الممارسات التدريسية بغض النظر عن الخبرة ووجود توافق في الآراء على أهمية تلك الممارسات بالعملية التدريسية والمهنية للمعلم.

اختلفت هذه النتائج مع نتيجة دراسة خضر (٢٠١٢) حيث تبين فيها وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الخبرة في الممارسات المهنية للمعلمين لصالح مرتفعي مستوى الخبرة. كما اختلفت مع نتيجة دراسة المالكي (٢٠١٥) حيث تبين وجود فروق تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الأعلى وربما يُعزى سبب الاختلاف إلى أن الممارسات الواردة في الأبعاد (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها، وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب، والتقويم) تقيس الأهمية أكثر من قياس الممارسة على نحو اجرائي.

بينما اتفقت مع نتيجة دراسة المجاهد (٢٠١٧) ودراسة الشعبي (٢٠٢٠) ودراسة القثامي والسبيعي (٢٠٢٢) حيث تبين عدم وجود فروق إحصائية في مستوى الممارسات التدريسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

وللكشف عن دلالة الفروق الإحصائية حول أهمية الممارسات المهنية في ضوء معايير الرخصة المهنية التي تُعزى للتخصص تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات وكانت نتائجه كما في جدول (١٣)

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية الممارسات المهنية للمعلمين في ضوء معايير الرخصة المهنية وفقاً للتخصص

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها	مواد علمية رياضيات وعلوم وحاسوب	١٩٥	٣,٨١	٠,٣١
	مواد أدبية تاريخ ولغات وجغرافيا	١٥٥	٣,٨٠	٠,٣١
	أخرى	٣٥	٣,٧٥	٠,٣٥
تحية بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب	مواد علمية رياضيات وعلوم وحاسوب	١٩٥	٣,٨٢	٠,٣٠
	مواد أدبية تاريخ ولغات وجغرافيا	١٥٥	٣,٧٨	٠,٣٣
	أخرى	٣٥	٣,٧٧	٠,٣٥
التقويم	مواد علمية رياضيات وعلوم وحاسوب	١٩٥	٣,٨٦	٠,٢٦
	مواد أدبية تاريخ ولغات وجغرافيا	١٥٥	٣,٧٩	٠,٣٣
	أخرى	٣٥	٣,٧٩	٠,٣٣
الدرجة الكلية	مواد علمية رياضيات وعلوم وحاسوب	١٩٥	٣,٨٣	٠,٢٧
	مواد أدبية تاريخ ولغات وجغرافيا	١٥٥	٣,٧٩	٠,٣٠
	أخرى	٣٥	٣,٧٧	٠,٣٣

يتبين من نتائج جدول (١٣) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجات تقدير أهمية الممارسات المهنية للمعلمين في ضوء معايير الرخصة المهنية وفقاً للتخصص وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام (ANOVA) كما تبين النتائج بجدول (١٤).

جدول (١٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين الفروق في المتوسطات الحسابية لأهمية الممارسات المهنية للمعلمين في ضوء معايير الرخصة المهنية وفقاً للتخصص

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها	بين المجموعات	٠,١٠٢	٢	٠,٠٥١	٠,٥١٣	٠,٥٩٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٧,٩٧٦	٣٨٢	٠,٠٩٩		
	المجموع الكلي	٣٨,٠٧٨	٣٨٤			
تقييم بيئات تعلم وادعامة للطالب	بين المجموعات	٠,١٩٧	٢	٠,٠٩٨	٠,٩٨٧	٠,٣٧٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨,٠٨٢	٣٨٢	٠,١٠٠		
	المجموع الكلي	٣٨,٢٧٩	٣٨٤			
التقويم	بين المجموعات	٠,٤٦١	٢	٠,٢٣٠	٢,٦١١	٠,٠٧٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٣,٧٠٧	٣٨٢	٠,٠٨٨		
	المجموع الكلي	٣٤,١٦٨	٣٨٤			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,١٩٧	٢	٠,٠٩٨	١,١٨٥	٠,٣٠٧ غير دالة
	داخل المجموعات	٣١,٦٨٢	٣٨٢	٠,٠٨٣		
	المجموع الكلي	٣١,٨٧٨	٣٨٤			

يتبين من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية الممارسات المهنية للمعلمين في ضوء معايير الرخصة المهنية وفقاً للتخصص حيث بلغت قيمة ف (١,١٨٥) وبلغت دلالتها الإحصائية (٠,٣٠٧) وهي قيمة تزيد عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات أهمية الممارسات المهنية للمعلمين في ضوء معايير الرخصة المهنية تُعزى لاختلاف التخصص، كما تبين عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة

الدّراسة بالأبعاد (تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب، والتقييم) تُعزى لاختلاف التخصص حيث تراوحت قيم ف من (٠,٥١٣-٢,٦١١) وكانت دلالاتها الإحصائية تزيد عن (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق تُعزى للتخصص، وربما تُعزى هذه النتيجة لتمثيل إدراك معلمي مدارس التعليم العام للممارسات المهنية المتعلقة في التخطيط للوحدات التعليمية والأنشطة الدراسية وتنفيذها والممارسات المتعلقة في تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب، والممارسات المهنية المرتبطة بالتقويم بغض النظر عن التخصص لكون هذه الممارسات متشابهة في تدريس جميع المقررات التدريسية.

اتفقت مع نتيجة دراسة خضر (٢٠١٢) حيث تبين فيها أنه لا يوجد تأثير للتخصص على الممارسات المهنية، وربما لطبيعة المعايير العامة التي تستهدف جميع المعلمين ولم تحدد لتخصص معين.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه الدّراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ١- تعزيز الممارسات المهنية التي كشفت نتائج الدراسة عن أهميتها وتدريب المعلمين عليها ضمن برامج الإعداد والتأهيل للنمو المهني أثناء الخدمة.
- ٢- تنظيم ورش تدريبية يشارك بها المعلمين من مختلف التخصصات بالتركيز على تنمية المهارات المتعلقة في التخطيط للوحدات التعليمية والأنشطة الدراسية وتنفيذها واكساب المعلمين الممارسات المهنية المتعلقة في تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب، والممارسات المهنية المرتبطة بالتقويم.
- ٣- استحداث مركز دائمة أثناء الخدمة لتدريب المعلمين وفق معايير الرخصة المهنية.
- ٤- استقصاء دور الإدارة المدرسية في تمكين المعلمين من الممارسات المهنية في ضوء معايير الرخصة المهنية.
- ٥- إعادة إجراء الدراسة باستخدام ممارسات مهنية ذات علاقة بمعايير أخرى من معايير الرخصة المهنية غير المحددة بالدراسة الحالية.

المراجع

المراجع العربية

- ١- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٥). *لسان العرب*. ، لبنان، بيروت: دار صادر للنشر والتوزيع.
- ٢- أبو سعدة، وضيئة محمد، دياب، مهري أمين، و البناء، إيمان حسن محمد علي. (٢٠٢٢). الممارسات المهنية لمعلم الكبار في ضوء نظريات التعليم والتعلم الحديثة: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية*، ٣٣ (١٢٩) ١٥٧ - ١٨٦.
- ٣- الأحمد، خالد طه (٢٠١٥) *تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب*، العين: دار الكتاب الجامعي.
- ٤- أحمد، عبدالرحمن الهادي (٢٠١٨). *واقع تمهين التعليم عالمياً في ضوء بعض التجارب المعاصرة*. مجلة القراءة والمعرفة، (٢٠٣)، ١٣٥ - ١٥٨.
- ٥- الأسمري، نورة عوضه آل مسفر. (٢٠٢٣). مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات المستقبل. *مجلة العلوم التربوية*، ٩ (٣) ٣٨٥ - ٤١٩.
- ٦- الأمير، إيمان بنت حسين بن الحسن سراج، و عسيري، فاطمة بنت يحيى. (٢٠٢١). درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين علي الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة جدة. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، ٨ (٣)، ١ - ٣٠.
- ٧- أنيس مصطفى إبراهيم، الزيات، أحمد حسن، عبد القادر حامد، النجار محمد، (٢٠١٠م). *المعجم الوسيط*، مجمع اللغة العربية، القاهرة: دار الدعوة للنشر والتوزيع.
- ٨- برنامج تنمية القدرات البشرية (٢٠٢١) *الوثيقة العالمية لبرنامج تنمية القدرات البشرية*. موقع رؤية "٢٠٣٠" متاح على الشبكة العنكبوتية <https://www.vision2030.gov.sa/v2030/vrps/hcdp> تاريخ الدخول ٢٠٢٣/٥/١.

- ٩ - البقمي، محمد بن مسحل بن صائل. (٢٠١٩). واقع الممارسة المهنية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين. *مجلة كلية التربية،* ٣٥ (٧) ٤٨٥ - ٥٠٠.
- ١٠ - بهوت، عبد الجواد عبد الجواد، المرادني، محمد مختار، و غانم، ولاء علي. (٢٠٢٣). تطوير الممارسات المهنية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية وأثرها على القوة الرياضية لدى الطلاب في ضوء بيئة تدريبية قائمة على أساليب التقويم البنائي الإلكتروني. *مجلة كلية التربية،* (١٠٨)، ٢٠٧ - ٢٣٦.
- ١١ - الحبسية، منيرة بنت سليم بن حمود، و العزري، سيف بن ناصر بن سيف. (٢٠٢٣). واقع الممارسات التدريسية التي تسهم في تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة التعليم الأساسي "١٠-٥" من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في سلطنة عمان. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،* ١٢ (١) ٥٣-٣٥.
- ١٢ - الحربي، سلمان بن اسمير بن سليمان، و العوض، خالد بن عبدالرحمن بن مضحي. (٢٠٢٢). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في ضوء المعايير المهنية. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية،* (٢١)، ٣٥٣ - ٣٨٣.
- ١٣ - الحربي، نجلاء مرزوق محمد، و الشمراي، سعيد بن محمد عبدالله. (٢٠١٨). الممارسة التأملية المهنية وعلاقتها بفعاليتها الذات لمعلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. *مجلة البحث العلمي في التربية،* ١٣ (١٩)، ٤٧٤ - ٤٩٦.
- ١٤ - حسن، ماهر أحمد (٢٠١٩). بناء مجتمعات التعلم المهنية كمدخل لتجويد الأداء الأكاديمي في ٦ مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،* جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، ٢٧ (٦)، ٦٢ - ٩٢.
- ١٥ - حسنين، عبير عبد المنعم (٢٠١٤). برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الاجتماع قائم على توظيف شبكة الإنترنت لتنمية كفاياتهم التدريسية ومهارات استخدامها. *مجلة الجمعية*

- التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٦٥)،
١٣٣ - ١٩٢ .
- ١٦ - حمدي، ريم إبراهيم عبدالله، و الشهراني، عبدالله بن فلاح بن محمد. (٢٠٢١). إسهام
الرخصة المهنية في تمهين التعليم لدى معلمي التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
مجلة كلية التربية، (١٠٢)، ٤٠٥ - ٤٥٠ .
- ١٧ - حمدي، موسى بن عبدالله محمد مهدي، و المالكي، عبدالملك بن مسفر بن حسن.
(٢٠٢٠). احتياجات النمو المهني لمعلمي الرياضيات في ضوء المعايير المهنية للمعلمي
في المملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة، (٢٢٦) ٤١٧ - ٤٤١ .
- ١٨ - خضر، عادل سعد يوسف. (٢٠١٢). الوعي بالمعايير المهنية وعلاقته بكل من
الاستقلالية في العمل والممارسات المهنية لدى معلمي التعليم العام. مجلة التربية،
٤١ (١٨١)، ٨٧ - ١٤٠ .
- ١٩ - خليل، نبيل سعد، دياب، عبدالباسط محمد، و راشد، أمل الضبع. (٢٠٢٢). التنمية
المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في ماليزيا وإمكانية الاستفادة منها في مصر. مجلة
شباب الباحثين في العلوم التربوية، (١٠)، ١٢٢٨ - ١٢٧٠ .
- ٢٠ - داود، سميرة سعيد عبدالغني. (٢٠٢٢). تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية
الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التعلم الممتع واتجاهات المعلمين نحوه. مجلة
كلية التربية، ٣٧ (٢) ١١٩ - ٢٠٤ .
- ٢١ - الديحاني، سلطان (٢٠١٩) إمكانية تطبيق رخصة المعلم بدولة الكويت من وجهة نظر
أعضاء هيئة التدريس. المجلة العلمية للعلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل،
الهفوف، ٢ (٢٠) ٢٤١ - ٢٢٣ .
- ٢٢ - الربيعي، محمد عبدالعزيز (٢٠٠٨). معايير التدريب المستمر لمعلم على رأس العمل:
رصد تحليلي لتجارب بعض الدول في تمهين المعلم. مجلة العلوم العربية والإنسانية، ١
(٢)، ٢١١ - ١٨٩ .

٢٣- الزهراني، أميرة سعد محسن. (٢٠٢٢). دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (٢١)، ٥٠٨ - ٥٣٢.

٢٤- الزهراني، جمعان بن محسن بن محمد، و العلي، علي بن محمد. (٢٠٢٢). تطوير أداء المعلم في ضوء معايير الرخصة المهنية. *كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثاني للتعليم في الوطن العربي : مشكلات وحلول، مكة المكرمة: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي*، ٢٣٨ - ٢٥٨.

٢٥- الزهراني، رائد مشني عبدالله. (٢٠١٩). تطوير برنامج التنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة سنغافورة. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ٤ (١٠٧)، ٣٦ - ٦٤.

٢٦- السيد، علياء علي (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على نموذج مكارثي لتنمية الممارسات المهنية لمعلمي العلوم وأثرها في أداء تلاميذهم لاختبار TIMSS. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ٤٥ (٤)، ١٠٣ - ١٥٢.

٢٧- شرير، ندى، والمصري، مروان (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير عملية الترخيص لمزاولة مهنة التعليم بفلسطين في ضوء بعض التجارب الإقليمية والعالمية المعاصرة. *مجلة جامعة الأقصى*، ٢١ (١) ٣٢١ - ٣٥.

٢٨- الشعبي، وليد بن عبدالله بن غازي. (٢٠٢٠). مدى توظيف مجتمعات التعلم المهنية في تطوير الممارسات الصفية لدى معلمي العلوم في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، ٢٠ (٤)، ٥٢١ - ٥٥٨.

٢٩- الشهري، خالد بن محمد (٢٠١٤). *تقويم أداء معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الطائف، الطائف

- ٣٠ - صادق، حصة؛ أبو تينة، عبدالله؛ المطاوعة، فاطمة، السليطي، حمده (٢٠١٦). واقع نظام الرخص المهنية للمعلمين في دولة قطر. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٥ (١١)، ١٥١-١٦٥
- ٣١ - عبد السميع، مصطفى وحوالة، سهير. (٢٠٢٢) *إعداد المعلم: تنميته وتدريبه*، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ٣٢ - عبدالرحمن، محمد (٢٠٢١) *التعليم عن بعد في العالم العربي: الواقع والتحديات والرهانات*. القاهرة: المركز العربي
- ٣٣ - عبدالعزيز، هاشم. (٢٠٢٠) *الترخيص لمزاولة مهنة التعليم: اتجاهاته - معاييرها - متطلباتها - أساليب تنفيذها*. *مجلة إبداعات تربوية، رابطة التربويين العرب*، بنها، ١٤، ٩-٣١
- ٣٤ - عبيدات، ذوقان و عدس ، عبدالرحمن و عبدالحق ، كايد . (٢٠١٢) . *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه* . عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٣٥ - العبيكان، ريم بنت عبدالمحسن بن محمد، و الحديد، سارة بنت سعود. (٢٠٢٢). *مستوى ممارسات معلمات الحاسب التدريسية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية*. *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٢ (١) ٥٤-٣١.
- ٣٦ - العتيبي، عبدالله بن حشر مسفر. (٢٠٢٢). *الاحتياجات التدريبية اللازمة في ضوء التنمية المهنية المستدامة والاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الدوادمي*. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية* (٢٤) ٢٧١ - ٣٠٢.
- ٣٧ - العتيبي، عواطف قاعد، و المنقاش، سارة بنت عبدالله. (٢٠٢٢). *تطوير إدارة برامج التنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء التجربة الكورية*. *مجلة كلية التربية*، ٣٨ (١)، ٢٨٧ - ٣٣٢.
- ٣٨ - عرابي، مراد (٢٠٢١) *تحليل الممارسات المهنية مدخل لتجويد التأهيل المهني للمدرسين*، *مجلة مسالك التربية و التكوين* ، ٤ (٢) ص ١٧-٢٧.

- ٣٩ - العساف، صالح. (٢٠١٢). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.
- ٤٠ - العطاب، نادية محمد علي، و الحداد، سلوى يحيى محمد. (٢٠٢٢). *الممارسات التدريسية في ضوء مبادئ نظريات التعليم والتعلم لدى معلمي العلوم والحاسوب بمرحلة التعليم الأساسي في مديرية الظهار بمحافظة إب. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، ١٥، ١٨٧-٢٢٢*
- ٤١ - عطية، رضا عبدالبدیع السيد. (٢٠٢٢). *تصور مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين بمصر في ضوء التجربة الفنلندية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، (٧٤)، ٣٦٧ - ٤٠١*.
- ٤٢ - الغنبر، نهي بنت سليمان حمد. (٢٠٢٠). *معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، (٣)٢ ص ١٩٥ - ٢٤٠*.
- ٤٣ - الغرير، مشاعل بنت محمد عبدالله، و التويجري، أنس بن إبراهيم حمد. (٢٠١٩). *دور برامج المركز التربوي للتطوير والتنمية المهنية التدريسية في تحقيق النمو المهني لدى الممارسات التربويات. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٨(١١) ص ٦٣ - ٧٩*.
- ٤٤ - الفهيد، خالد عبد الرحمن (٢٠١٨). *تطوير الممارسات المهنية الفاعلة لدى الطلاب المعلمين في تخصص العلوم الشرعية في الجامعات السعودية في ضوء المتطلبات التربوية المتجددة. مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ١٧٩(٢)، ٣٤٠ - ٤٠٦*.
- ٤٥ - القشامي، فاطمة بنت سهيل بن صالح، و السبيعي، عبدالله بن محمد بن بدن. (٢٠٢٢). *تقييم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات مقرر الأحياء في محافظة الخرج في ضوء المعايير المهنية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٤٤، ١٨٧-٢٢٤*.
- ٤٦ - القحطاني، خلود محمد نايف السحيمي، و القحطاني، رمش ناصر سعد. (٢٠٢٠). *الصعوبات التي واجهت المدربين المعتمدين في المملكة العربية السعودية في الحصول على*

- رخصة المدرب المعتمد: دراسة استكشافية. *مجلة التربية*، ٣ (١٨٧) ٤٤٨-٤١٣.
- ٤٧ - قشطة، هيثم (٢٠١٣). *دراسة تحليلية للبرامج التدريبية للأكاديمية المهنية للمعلمين بمصر في ضوء الاحتياجات التدريبية للمعلمين*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- ٤٨ - القطيم، أسماء بنت محمد بن عبد الله. (٢٠٢٢). واقع الممارسات التدريسية - عن بعد - لمعلمات الأحياء بمحافظة المجمعة في ضوء مراحل التعلم السريع. *المجلة التربوية*، ٩٤، ١٤٧٥-١٥١١.
- ٤٩ - كشك، بثينة عبد الله. (٢٠١٦). تفعيل دور معلم تعليم الكبار في تحقيق التنمية المهنية المستدامة. المؤتمر السنوي الرابع عشر: من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة، القاهرة: جامعة عين شمس. *مركز تعليم الكبار والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والهيئة العامة لتعليم الكبار*، ٤٧٥ - ٤٩١.
- ٥٠ - الهبي، عبدالله؛ والشامخ، طارق (٢٠٢٠) مستوى توفر المعايير المهنية لدى معلمي التربية البدنية بمنطقة الرياض. *مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية*، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢ (٤) ١٠٣-٦٧.
- ٥١ - اللوح، أحمد حسن (٢٠١٢). درجة تحسين الإشراف التربوي التطوري للممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث الدولية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٠ (١)، ٤٨٣ - ٥١٩.
- ٥٢ - المالكي، مسفر بن عبدالله بن سالم. (٢٠١٥). *دور الأساليب التدريسية في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة المدينة العالمية، كوالالمبور
- ٥٣ - متولي، علاء الدين سعد. (٢٠٠٤). تطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات بسلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. المؤتمر العلمي السادس عشر "تكوين المعلم"،

- المجلة المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١، ص ٣٩٠-٤٦٠.
- ٥٤- المجاهد، إلهام علي علي. (٢٠١٧). **تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة بمحافظة ذمار** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ذمار، ذمار
- ٥٥- محمد، إكرام أحمد (٢٠١٥). مجالس الأئمة والآباء والمعلمين كآلية لتحويل المدرسة المصرية إلى مجتمع تعلم مهني: دراسة تحليلية. **مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ٢(٤)، ٢٣٩-٢٧٥.**
- ٥٦- محمد، بكر أنور تهامي، و أحمد، أحمد يوسف محمد حسن. (٢٠٢٢). **تقويم الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي بمحافظة أسبوط. مجلة بحوث التربية الشاملة، (١) ٣٤-١.**
- ٥٧- مختار، إيهاب أحمد محمد، و عطيفة، حمدي أبو الفتوح. (٢٠١٢). **الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير جودة التعليم والإعتماد. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١(٧٩)، ٥٩٧-٦٢٩.**
- ٥٨- مدني، منال إبراهيم عبدالله، و الكثيري، أماني أحمد. (٢٠٢٢). **الاحتياجات التدريبية في ضوء معايير الرخصة المهنية لمعلمة رياض الأطفال. المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، (٣)، ٨٦-١٠٣.**
- ٥٩- المطيري، طلال سعد (٢٠١٧). **آراء المعلمين تجاه رخصة مزاوله مهنة التدريس. مجلة العلوم التربوية، ٢٥ (٤)، ١٢٠-١٥٢.**
- ٦٠- المطيري، عيسى بن فرج عوض العيزي. (٢٠٢٢). **أسباب تدهور درجات الخريجين في اختبار كفايات الرخصة المهنية للتعليم من وجهة نظرهم. مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، ٩(١)، ١٤١-١٧٠.**

- ٦١ - المطيري، ياسر سعود، و الربيعي، محمد بن عبدالعزيز. (٢٠٢٢). مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (٢٨) ٦٦٦-٦٢٩
- ٦٢ - المملكة العربية السعودية (٢٠١٦). *رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠*. مسترجع من: <https://www.mep.gov.sa/ar/vision-2030>
- ٦٣ - النسيان، عبدالرحمن بن محمد بن نسيان. (٢٠٢٢). تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة العلوم الإنسانية*، ١٥، ١٠٣-١٢٩.
- ٦٤ - هندي، صالح والتميمي، إيمان (٢٠١٣). الممارسات المهنية الصفية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء من منظور بنائي وعلاقتها ببعض المتغيرات، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، جامعة البحرين، ١٤(١)، ٢٤٧ - ٢٨٠.
- ٦٥ - هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٩). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية، المملكة العربية السعودية، هيئة تقويم التعليم والتدريب. يسترجع على <https://cutt.us/VYlpd> :
- ٦٦ - هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٢). الرخصة المهنية للوظائف التعليمية ، متاح على الموقع [الإلكتروني](https://www.etc.gov.sa/ar/productsandservices/Qiyas/profession/TeachersLicensure/Pages/default.aspx) تاريخ الدخول ١/١١/٢٠٢٢.
- ٦٧ - هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٧) *المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. الرياض*
- ٦٨ - هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٩) الدليل الإرشادي للاختبارات الدولية Timss2019. الرياض. https://etc.gov.sa/ar/productsandservices/Qiyas/internationaltests/TIMSS/Documents/TIMSS_International_Testing_Guides.pdf

- ٦٩ - هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢١) ضوابط الرخص المهنية للوظائف التعليمية. الرياض.
- ٧٠ - هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠). دليل المتقدم للإختبار التربوي العام للرخص المهنية. الرياض
- ٧١ - الوادعي، محمد سالم علي آل مداوي، و القحطاني، محمد بن حسن بن سعيد آل سفران. (٢٠٢١). تقويم البرامج التدريبية لمركز التطوير المهني التعليمي بخميس مشيط في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية، ٣٧(٦)، ٤٥٧، ٤٨٦ -
- ٧٢ - وزارة التعليم (٢٠١٩) لائحة الوظائف التعليمية. الرياض تم استرجاعه من الموقع الإلكتروني https://eservices.masar.sa/edu/edu_regulations_new.pdf
- ٧٣ - وزارة التعليم (٢٠٢٣) مبادرة "مراجعة وتحديث معايير تقويم أداء المعلمين.. ربط الأداء بنواتج التعلم" على موقع وزارة التعليم <https://moe.gov.sa/ar/pages/default.aspx> تاريخ الدخول ٣/٧/٢٠٢٣.
- ٧٤ - وزارة التعليم. (٢٠١٧). الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام. مشروع تطوير، وزارة التعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

- 1- Darling, Hammond. L (2014). ***How Teacher Performance Assessment Can Measure and Improve Teaching***. Washington, DC. Center for American Progress.
- 2- Goldhaber, D (2007). Everyone's doing it, but what does teacher testing tell us about teacher effectiveness? ***Journal of human Resources***, 42, (4), 765-794.
- 3- Heine, H (2006). Teacher Certification Systems. Policy Brief. ***Pacific Resources for Education and Learning (PREL)***,9, (21),7-30.
- 4- Kostera, B.and Dengerink, J.J. (2008). Professional standards for teacher educators: how to deal with complexity, ownership and function. Experiences from the Netherlands, ***European Journal of Teacher Education***, 31, (2),135-149
- 5- Lai, E.R., Auchter, J.E., & Wolfe, E.W., (2012). Confirmatory factor analysis of certification assessment scores from the National Board of Professional Teaching Standards. ***International Journal of Educational and Psychological Assessment***, 9, 61-81
- 6- Nakayama, N., Takagi, A., & Imamura, H (2010). Teacher Certification Renewal System: An Analysis Based on a Nation-Wide Survey of Japanese Teachers of English. ***Educational Perspectives***, 43, 28-37
- 7- Thompson, S. K. (2012). ***Sampling. Wily series in probability and statistics*** Third Edition, 59-60.